



مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4862

التاريخ: الثلاثاء 2019/2/12

## الفبر الرئيسي



أبو مرزوق يقدم رؤية حماس  
للخروج من الوضع الراهن

... ص 4

## أبرز العناوين



انطلاق حوار الفصائل في موسكو بعيداً عن ملف المصالحة تماشياً مع رغبة القاهرة وفتح  
حراك أوروبي تقوده إيرلندا لمواجهة "صفقة القرن"  
"فوكس نيوز": الانتهاء من إعداد "صفقة القرن" وترامب سعيد بها  
تقرير إسرائيلي: اتصالات مباشرة بين نتنياهو وولي عهد أبوظبي  
نتنياهو يدعم القوة الجوية الإسرائيلية ويهمل القوات البرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. "الوطني الفلسطيني" يطلع برلمانات العالم على قرار "إسرائيل" إنهاء مهمة البعثة الدولية بالخليل
6	3. "التشريعي" في غزة يعقد ورشة عمل لمناقشة إجراءات السلطة الأحادية
7	4. لجنة أهالي المعتقلين: 622 انتهاكاً لأجهزة السلطة في الضفة خلال كانون الثاني/يناير
8	5. وكيل وزارة التعليم بغزة: قطع الرواتب يشمل 400 معلم وموظف بالتعليم
8	6. وزارة الصحة في غزة: قطع رواتب 263 من الكوادر الصحية
8	7. مجدلاوي: لقاء روسيا رسالة لـ"وارسو" أن أمن الشرق الأوسط ينطلق من حل القضية الفلسطينية
9	8. سفير فلسطين بالقاهرة: حوار موسكو ليس بديلاً عن رعاية القاهرة للمصالحة
9	9. عباس يصل الرياض في زيارة رسمية تستمر يومين
9	10. "الخارجية الفلسطينية" تتعهد بحماية أموال الفلسطينيين وفق القانون الدولي
10	11. اتفاق فلسطيني إندونيسي على رفع حجم التبادل التجاري
المقاومة:	
11	12. انطلاق حوار الفصائل في موسكو بعيداً عن ملف المصالحة تماشياً مع رغبة القاهرة وفتح
12	13. حوارية يدعو لحوار وطني وتفعيل منظمة التحرير
13	14. إسماعيل رضوان: غزة آيلة للانفجار بأي وقت... وعلى المجتمع الدولي التحرك قبل فوات الأوان
13	15. فتح تحذر من تداعيات منع واشنطن مؤسسات مالية دولية من التعامل مع السلطة الفلسطينية
14	16. "إسرائيل" تمدد اعتقال المتهم بقتل المستوطنة في القدس
14	17. الاحتلال يعتقل العشرات بالضفة بينهم كوادر من حماس ويزعم العثور على أسلحة
15	18. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم حيازته سكيناً قرب المسجد الإبراهيمي
الكيان الإسرائيلي:	
15	19. نتنياهو يدعم القوة الجوية الإسرائيلية ويهمل القوات البرية
16	20. كحلون: نستطيع اقتطاع رواتب الأسرى الفلسطينيين بضغطه رز
16	21. نتنياهو يدعو أحزاب اليمين للوحدة ويؤكد أن غانتس خارج حكومته
17	22. "إسرائيل" ترفض استخدام إيران إعمار سورية "غطاء للتموضع"
18	23. رجال نتنياهو يتمردون عليه ويتهمونه بعدم الإخلاص لأصدقائه
18	24. "مراقب الدولة" الإسرائيلي يقرر فحص مشروع طائرة نتنياهو

19	25. مصادر: أشكنازي قرر عدم دخول الحياة السياسية هذه الجولة
19	26. نتائج أولية للانتخابات التمهيدية لـ"العمل": شمولي وشفير ويحييموفيتش وبيرتس
20	27. هوس بنيامين نتنياهو بالصحافة: جهوده للسيطرة على الإعلام قد تؤدي إلى سقوطه
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	28. تجريف مقبرة مأمّن الله وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
24	29. الاحتلال يشرعن مباني استيطانية ويدمر 500 شجرة زيتون
24	30. معطيات رسمية: اتساع ظاهرة هدم البيوت بالنقب وبأيدي أصحابها
25	31. معاقبة 35 أسيراً في "عوفر" بالحرمان من الزيارة
25	32. الاحتلال يصب قواعد خرسانية ضخمة قرب باب الأسباط
26	33. خبير: 3 ملايين أجنبي زاروا المستعمرات في 2018 بفعل شركات متواطئة
26	34. هآرتس: طلبة عرب يقبلون على مدارس يهودية
27	35. مطالبة "إسرائيل" بالكف عن حرمان المدنيين الفلسطينيين من مقاضاتها على أضرار ألحقها بهم
28	36. خرائط فلسطين المفتوحة.. مشروع لصد محاولات الاحتلال لتغيير الجغرافيا
	<u>الأردن:</u>
28	37. عمّان: حملة "غاز العدو احتلال" تكشف مواقف النواب من صفقة الغاز
	<u>لبنان:</u>
29	38. لبنان يرفض المشاركة بمؤتمر وارسو: القضية الفلسطينية مهددة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	39. تقرير إسرائيلي: اتصالات مباشرة بين نتنياهو وولي عهد أبوظبي
30	40. تقرير: رسائل البحرين إلى "إسرائيل" من أجل تطبيع العلاقات
31	41. سورية: قصف إسرائيلي لمواقع في القنيطرة
31	42. الحرس الثوري الإيراني: سنمحو تل أبيب إن هاجمتنا واشنطن
32	43. البرلمان العربي يتفق على التحرك المشترك لمواجهة المخططات الإسرائيلية في أفريقيا
33	44. تقرير: "إسرائيل" عقبه في وجه الرياضة الجزائرية
33	45. ماليزيون يقدمون المساعدات لغزة

	<b>دولي:</b>
34	46. "فوكس نيوز": الانتهاء من إعداد "صفقة القرن" وترامب سعيد بها
35	47. "إلهان عمر" تعتذر عن تصريحات عدت "معادية للسامية"
35	48. ميلادينوف: قتل جيش الاحتلال الأطفال عمل مروع ويدعوا لحمايتهم
36	49. حراك أوروبي تقوده إيرلندا لمواجهة "صفقة القرن"
37	50. موسكو: أمن "إسرائيل" مهم وغاراتها ضد سورية غير شرعية
37	51. تقرير أوروبي: اتساع الاستيطان الإسرائيلي ينسف هدف الدولتين
38	52. هولندا تعترف بالضفة وغزة مكاني ولادة للفلسطينيين
39	53. "توتال الفرنسية": الاستثمار في "إسرائيل" معقد جداً
39	54. وزير الخارجية البولندي: مؤتمر وارسو غير موجه ضد أي بلد
	<b>حوارات ومقالات</b>
40	55. خيارات "حماس" محدودة... هاني المصري
43	56. السلطة الفلسطينية تسعى إلى خنق حماس مالياً باستهداف شركات الصرافة... عدنان أبو عامر
46	57. وارسو: الفلسطينيون قد يكونون "الحاضر الغائب"... د. أحمد جميل عزم
48	58. هل ننتظر حرباً بتوقيت حماس؟!... أليكس فيشمان
49	<b>صورة:</b>

\*\*\*

### 1. أبو مرزوق يقدم رؤية حماس للخروج من الوضع الراهن

موسكو: قدم عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، ثلاثة محاور أساسية لخارطة طريق الخروج من الوضع الراهن. جاء ذلك في كلمة أبو مرزوق خلال الجلسة الافتتاحية في مؤتمر ينظمه معهد الاستشراق الروسي التابع لوزارة الخارجية الروسية، لبحث مستجدات القضية الفلسطينية، وملف المصالحة الوطنية بمشاركة 10 فصائل فلسطينية. وطرح أبو مرزوق رؤية حماس في الوضع الراهن وكيفية الخروج منه، عبر ثلاثة محاور: أولها حماية القضية والتصدي لمشاريع التصفية، والثاني ترتيب البيت الفلسطيني، والثالث إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة.

وأوضح أن حماية القضية والتصدي لمشاريع التصفية يركز إلى 7 محاور تشمل رفض خطة ترمب المسماة "صفقة القرن"، ورفض أي حديث عن دولة في غزة أو انفصال عن الضفة. كما تشمل التأكيد أن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، والتصدي لتصفية قضية اللاجئين وخاصة الأونروا وإعادة تعريفهم، والتمسك بحق العودة إلى ديارنا وأرضنا دون تفريط أو تنازل، ورفض كل أشكال التطبيع أو التنسيق أو التعاون مع الاحتلال الإسرائيلي على المستويات كافة.

ورأى أبو مرزوق أن ترتيب البيت الفلسطيني يكون عبر الوحدة الوطنية، ويتمثل ذلك في مشروع وطني واحد، وحكومة واحدة ونظام سياسي واحد، ورئيس واحد، ومجلس تشريعي ومجلس وطني ومركزي فاعل مع التأكيد أن المنظمة هي الإطار والمرجع. وفي تفاصيل هذا البند، طرح رؤية حماس للمصالحة الفلسطينية عبر حوار وطني شامل وتطبيق ما اتفق عليه خاصة في مايو 2011 وأكتوبر 2017، والتأكيد أن المشاركة السياسية متاحة دون إقصاء، والاتفاق على برنامج المقاومة بما يشمل الأهداف وآليات العمل والسياسات. وأكد أنه وفق هذه الرؤية؛ فإن قرار الحرب والسلم مركزي، والمطلوب تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية. وأوضح أن مهام حكومة الوحدة الوطنية تشمل متابعة شؤون المواطنين في الضفة والقطاع، والعمل على وحدة الضفة والقطاع وإنهاء المشاكل البنينة، والتهيئة لانتخابات شاملة وإجرائها والحفاظ على نزاهتها بدعم لجنة الانتخابات المركزية. وأشار إلى أن إجراء الانتخابات الشاملة يتطلب الدخول في حوارات وطنية لترتيب الانتخابات والتوافق على كل ما يلزم للمسألة الانتخابية من نسبة الحسم وصيغة الانتخابات، وهل هي رئاسية وتشريعية ومجلس وطني أم أي شيء آخر، وغير ذلك من القضايا. وقال: "نحن منفتحون على الخيار الوطني الجماعي". كما أكد ضرورة وقف التراشق الإعلامي من الجميع طارحا فكرة تشكيل لجان فصائية لمراقبة هذا القرار، وعند التجاوز يرفع للجنة شكوى في هذا الصدد، وهي صاحبة القرار في اتخاذ ما يلزم.

وبيّن أبو مرزوق أن المحور الثالث إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة، محذراً من أن الحصار يحمل مخاطر زيادة الاحتقان الوطني الداخلي والخشية من الانفجار، وتولد الحالات الاجتماعية غير المسيطر عليها من فقر ومرض وهجرة وبطالة، إلى جانب انهيار في البنية التحتية والصناعات المحلية. وقال: "نحن بحاجة إلى إنهاء معاناة أهلنا في القطاع، وتجنّب أهلنا ويلات الحرب ليس خوفاً من الحرب، ولكن تقديراً للمصلحة".

ونبه إلى وجود وضع إقليمي لا يحبه الصديق، ويرحب به كل عدو؛ "فالتطبيع يندفع بلا حساب، والعداوات تتغير مفاهيمها، و(إسرائيل) أصبحت صديقة، وإيران باتت عدواً، وأوضاع إقليمية غاية في الإرباك، وعدم استقرار أمني وسياسي واقتصادي".

فلسطين أون لاين، 2019/2/11

## 2. "الوطني الفلسطيني" يطلع برلمانات العالم على قرار "إسرائيل" إنهاء مهمة البعثة الدولية بالخليل

عمّان: أطلع المجلس الوطني الفلسطيني الاتحادات والجمعيات البرلمانية الإقليمية والدولية على مخاطر قرار دولة الاحتلال الإسرائيلي بعدم التجديد لبعثة المراقبة الدولية في مدينة الخليل في الضفة الغربية، وتبع ذلك تعطيل الولايات المتحدة الأمريكية إصدار قرار أو بيان من مجلس الأمن الدولي يدين أو ينتقد تصرف "إسرائيل" بهذا الخصوص.

وأوضح رئيس المجلس سليم الزعنون في رسائل متطابقة بعثها إلى 10 اتحادات وجمعيات برلمانية عربية وإسلامية وآسيوية وأوروبية وأفريقية ودولية، يوم الاثنين 2019/2/11، أن ذلك القرار الإسرائيلي يؤدي إلى إطلاق أيدي قوات الاحتلال والمستوطنين خاصة في الخليل التي يعيش فيها ما يزيد على 400 ألف فلسطيني للبطش والقتل وتدمير البيوت وسرقة أراضي الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/11

## 3. "التشريعي" في غزة يعقد ورشة عمل لمناقشة إجراءات السلطة الأحادية

غزة: عقد المجلس التشريعي، يوم الإثنين 2019/2/11، ورشة عمل بعنوان "المسؤولية الوطنية في ظل إجراءات سلطة رام الله الأحادية" لبحث الإجراءات التي تقوم بها السلطة تجاه قطاع غزة خلال الأشهر الأخيرة الماضية. وحضر الورشة النائب صلاح البردويل، والنائب أشرف جمعة، إلى جانب مجموعة من المحللين السياسيين والكتاب وقادة العمل الوطني في القطاع.

وأكد البردويل أن الإجراءات الأحادية من قبل السلطة بدأت منذ اتفاق أوسلو وليست وليدة اللحظة، "إنما كانت منذ بداية المأساة عندما اتخذ فريق من منظمة التحرير وحركة فتح لعقد الاتفاق لأجل الخروج من أزمة شخصية بفئة معينة على حساب الشعب الفلسطيني". وقال البردويل: إن العقوبات المستمرة من السلطة بحق شعبنا توشح على عدم جدية حركة فتح في المصالحة وفق اتفاق وطني شامل وجامع لكل الفلسطيني. وأضاف أن إجراءات السلطة الأحادية عززت الانقسام الفلسطيني وزادت من حدته الاقتصادية والنفسية والاجتماعية، داعياً إلى ضرورة إعادة هيكلة منظمة التحرير على أساس الشراكة الوطنية ووحدة وطنية شاملة، وضرورة التخلص من اتفاق أوسلو بشكل كامل.



من جانبه، قال جمعة إن إجراءات السلطة الأحادية لا مبرر لها من الناحية القانونية والأخلاقية والإنسانية فهي تؤثر على الكل الفلسطيني دون استثناء. وفي نهاية الورشة، طالب المشاركون بضرورة الضغط على السلطة من أجل التوقف عن الخطوات الأحادية التي تتخذها بشكل مستمر بحق الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 11/2/2019

#### 4. لجنة أهالي المعتقلين: 622 انتهاكاً لأجهزة السلطة في الضفة خلال كانون الثاني/يناير

شهد شهر كانون الثاني/يناير 2019 مزيداً من الانتهاكات التي مارستها السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية في الضفة والقدس، وتركزت انتهاكات أجهزة السلطة خلال الشهر الماضي ضدّ المواطنين والنشطاء والصحفيين والجامعيين، حيث شنت حملات دهم واعتقالات سياسية وتعذيب غير مسبوق بحقهم، وتصدر مشهدها جهاز الأمن الوقائي. ورصدت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين عدداً من حالات التعذيب الممنهج داخل زنازين الأجهزة الأمنية، وهو ما اضطر العديد من المعتقلين السياسيين وذويهم لخوض الإضراب عن الطعام؛ احتجاجاً على تلك الممارسات. وأكدت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين، في تقرير صدر عنها، أن السلطة الفلسطينية نفذت 622 انتهاكاً بحق الفلسطينيين توزعت على 179 حالة اعتقال، و81 حالة استدعاء، و132 حالة احتجاز، و83 عملية مصادرة لمنازل وأماكن عمل، و21 حالة لم تلتزم فيها الأجهزة الأمنية بقرار الإفراج عن معتقلين سياسيين، و10 حالات قمع حريات، و12 حالة مصادرة ممتلكات المواطنين، وحالتين أعلن فيها معتقلون الإضراب أو مواصلة إضرابهم عن الطعام بسبب استمرار اعتقالهم، و4 حالات تدهور صحي لمعتقلين سياسيين بسبب ظروف الاعتقال وسوء المعاملة والتعذيب، و79 حالة محاكمة تعسفية، فضلاً عن 9 حالات اعتداء وانتهاكات أخرى.

كما أشارت لجنة الأهالي إلى أن انتهاكات السلطة الفلسطينية طالت 220 أسيراً محرراً، و163 معتقلاً سياسياً سابقاً. كما طالت انتهاكات السلطة 42 طالباً جامعياً، و3 معلمين، و19 صحفياً، و4 أئمة مساجد، وطبيبين، و33 ناشطاً حقوقياً أو شبابياً، وعضو مجلس بلدي، و78 موظفاً، و7 تجار، ومحاضراً جامعياً، و7 مهندسين. وذكر تقرير لجنة الأهالي، أن جهاز الأمن الوقائي تصدر عمليات الاعتقال بواقع 135 حالة، تبعه جهاز المخابرات بواقع 31 حالة، إضافة إلى وجود 13 حالة اعتقال مشترك بين الجهازين، وذلك من أصل 179 حالة اعتقال، منها 73 حالة اعتقال بعد مصادرة المنزل أو مكان العمل، و51 حالة اعتقال بعد الاستدعاء للمقابلة، و13 حالة اختطاف.

موقع حركة حماس، 11/2/2019

## 5. وكيل وزارة التعليم بغزة: قطع الرواتب يشمل 400 معلم وموظف بالتعليم

غزة: أعلن وكيل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني زياد ثابت أن سياسة قطع الرواتب الأخيرة طالت 400 معلم وموظف في قطاع التعليم بمحافظة غزة. وأكد ثابت خلال مشاركته في الوقفة الاحتجاجية التي نفذتها وزارة التعليم ونقابة المعلمين والموظفين، احتجاجاً على قطع الرواتب، أمام مقر حكومة الحمد لله بغزة، أن سياسة قطع الرواتب ستؤثر تأثيراً سلبياً وخطيراً على العملية التعليمية، خاصة أنها جاءت بعد سلسلة من العقوبات التي فُرضت، مثل: التقاعد الإجباري والتضييق المالي على المعلمين في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/11

## 6. وزارة الصحة في غزة: قطع رواتب 263 من الكوادر الصحية

غزة: كشفت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة عن قطع السلطة الفلسطينية في رام الله رواتب عدد من الكوادر الطبية العاملين بمرافق الوزارة في قطاع غزة. وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، يوم الاثنين 2019/2/11، عن قطع السلطة رواتب 263 من الكوادر الصحية، عاداً ذلك انتهاكاً صارخاً للحق في الصحة، ويضع حياة المرضى في خطر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/11

## 7. مجدلاني: لقاء روسيا رسالة لـ"وارسو" أن أمن الشرق الأوسط ينطلق من حل القضية الفلسطينية

موسكو: قال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أحمد مجدلاني، إن لقاء موسكو رسالة للمجتمعين في وارسو بأن أمن الشرق الأوسط ينطلق من حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. وضمن مجدلاني، خلال مداخلة، يوم الاثنين 2019/2/11، في اللقاء الذي ينظمه معهد الاستشراق التابع لوزارة الخارجية الروسية بحضور الفصائل الفلسطينية في موسكو، دعوة روسيا الاتحادية لهذا اللقاء الذي يأتي في الوقت الذي دعت فيه إدارة ترامب لمؤتمر في وارسو تحت شعار "أمن الشرق الأوسط"، مؤكداً أن مؤتمر وارسو يعتبر مشروعاً أمريكياً يهدف إلى إيجاد أجواء من التطبيع المبكر بين دولة الاحتلال والدول العربية وحرف البوصلة وتبديل الأولويات بهدف تصفية القضية الفلسطينية. وجدد مجدلاني الرفض الفلسطيني لمؤتمر وارسو، مؤكداً أن مؤتمر وارسو ولد ميتاً. وعلى الصعيد الداخلي والمصالحة الوطنية، طالب مجدلاني برسم خارطة طريق واضحة لإزالة أسباب الانقسام للوصول لإنهائه، ووقف كل الحملات والتراشق الإعلامي، والتمسك بالخيار



الديموقراطي، عبر الانتخابات والتداول السلمي للسلطة. وشدد على عدم عكس الوضع الإنساني لأهلنا بغزة واستغلاله لتحقيق أهداف سياسية لأجندات إقليمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/11

#### 8. سفير فلسطين بالقاهرة: حوار موسكو ليس بديلاً عن رعاية القاهرة للمصالحة

القاهرة: قال دياب اللوح، سفير فلسطين بالقاهرة، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية: إن حوار موسكو، الذي بدأ أعماله أمس الاثنين، بشأن مفاوضات مصالحة الفصائل الفلسطينية، ليس بديلاً عن رعاية القاهرة للمفاوضات الفلسطينية التي قطعت القاهرة شوطاً طويلاً فيها، وحقت إنجازات باتت واضحة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية. وأكد اللوح، في تصريحات صحفية، أن القيادة الفلسطينية متمسكة بالرعاية المصرية الكاملة للحوار الوطني الفلسطيني، لا سيما أن مصر مكلفة بقرار من جامعة الدول العربية، مشيراً إلى أن فلسطين معنية بإنجاح الحوار المصري في المصالحة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2019/2/12

#### 9. عباس يصل الرياض في زيارة رسمية تستمر يومين

الرياض: وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء أمس، إلى العاصمة السعودية الرياض، وكان في استقباله، في مطار الملك خالد الدولي، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وسفير دولة فلسطين لدى المملكة باسم الأغا، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس). وقالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) إنه من المقرر أن يلتقي عباس، خلال زيارته التي تستغرق يومين، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لبحث الوضع السياسي الراهن، وما تتعرض له القضية الفلسطينية من أخطار، خصوصاً مدينة القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/12

#### 10. "الخارجية الفلسطينية" تتعهد بحماية أموال الفلسطينيين وفق القانون الدولي

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات قرار الاحتلال قرصنة أموال الضرائب الفلسطينية تحت ذرائع وحجج واهية وبشكل يتعارض مع الاتفاقيات الموقعة والالتزامات الإسرائيلية بهذا الشأن، وتعتبره جزءاً لا يتجزأ من حرب الاحتلال المفتوحة والمعلنة ضدّ شعبنا

وقيادته وحقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة، ومحاولة مفضوحة لتقويض أسس ومرتكزات صمود شعبنا في أرض وطنه وتمسكه بثوابت حقوقه الوطنية.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها، يوم الاثنين 2019/2/11، إن هذا القرار الاحتلالي يترافق مع تصعيد إدارة ترامب من إجراءاتها الهادفة لخنق وتجفيف المصادر المالية لدولة فلسطين ومؤسساتها، عبر تشديد حصارها المالي ومنع التحويلات المالية للخبز الفلسطينية. وأكدت أن قطع المساعدات وقرصنة الأموال الفلسطينية ومنع التحويلات المالية، يهدف إلى تركيع شعبنا وقيادته في محاولة يائسة لفرض الاستسلام عليه، وتمير ما يسمى بـ"صفقة القرن".

وحملت المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج هذا القرار، خاصة الدول التي ستتعامل معه أو الدول التي ستضطر للتعامل معه تحت ضغط التهديدات والابتزاز الأمريكي. وأكدت الوزارة، أنها بصدد اللجوء إلى المحاكم الدولية لرفع قضايا قانونية ضدّ هذه القرارات الأمريكية الإسرائيلية وضد كل من يتجرأ على التجاوب أو التعامل معها بأي شكلٍ من الأشكال، دفاعاً عن شعبنا وأطفالنا وحقوقهم ولقمة عيشهم ومصادر رزقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/11

## 11. اتفاق فلسطيني إندونيسي على رفع حجم التبادل التجاري

رام الله: اتفقت وزيرة الاقتصاد الفلسطيني عبير عودة، مع سفير إندونيسيا لدى فلسطين والأردن أندي رحميانتو، يوم الاثنين 2019/2/11، على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما بما يعزز حجم التبادل التجاري بين البلدين، ويمكن من إقامة شراكات اقتصادية تسهم في تعظيم الصادرات الفلسطينية. وأكد الجانبان خلال اللقاء المشترك الذي عقد برام الله بمشاركة وزيرة السياحة رولا معاينة، ضرورة تنشيط العلاقات الثنائية الاقتصادية المشتركة، من خلال إقامة فعاليات اقتصادية وتبادل الزيارات بين القطاع الخاص الفلسطيني ونظيره الإندونيسي عبر وزارة الاقتصاد، والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في فلسطين، خاصة في مجالات الصناعة والسياحة والطاقة المتجددة. واتفقا على توسيع قائمة المنتجات الفلسطينية المعفاة من الجمارك، والعمل على الترويج للمنتجات الفلسطينية داخل السوق الإندونيسي، وتشجيع السياحة الدينية باتجاه فلسطين وزيارة الأماكن المقدسة لما لها من دور مهم بتنشيط الاقتصاد الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/11

## 12. انطلاق حوار الفصائل في موسكو بعيداً عن ملف المصالحة تماشياً مع رغبة القاهرة وفتح

قالت الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/12، عن مراسلها من موسكو رائد جبر، أن جلسات الحوار انطلقت الاثنين، في موسكو، بين الفصائل الفلسطينية بحضور 12 وفداً، يمثل 9 منها فصائل منضوية في إطار منظمة التحرير، فضلاً عن وفدي حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" من خارجها، وكان لافتاً حضور تنظيم "الصاعقة" القريب من النظام السوري، بعدما ترددت معطيات في وقت سابق أنه لن يشارك في جلسات الحوار. وافتتحت جلسات الحوار بكلمة ترحيبية باسم روسيا قدمها مدير "معهد الاستشراق"، فيتالي نعموكين، الذي كلفته الخارجية الروسية بإدارة الحوار، وشدد على أن موسكو تسعى إلى لعب دور إيجابي في تقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين وتجاوز الأزمة الداخلية، لكنه لفت في الوقت ذاته إلى أن "الهدف ليس التدخل في الشؤون الفلسطينية، بل تقديم إمكانية ومنصة للحوار في كل القضايا المطروحة بحرية".

وأبلغ رئيس وفد "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" فهد سليمان، "الشرق الأوسط"، أن الغرض الأساسي من الاجتماع يمكن من تبديد الأجواء التنافرية وكسر الجمود بين مختلف الفصائل، خصوصاً "فتح" و"حماس"، نظراً لأن آخر اجتماع للفصائل كان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، مشيراً إلى أن انعقاد الحوار "بحد ذاته خطوة إيجابية". ولفت إلى توافق على إصدار وثيقة مشتركة تحمل تسمية "بيان موسكو"، ولها أهمية خاصة لأنها تجمل القضايا المشتركة المتفق عليها، كما أنها ستعد "سلاحاً بيد الروس" لتعزيز انخراطهم في النشاط السياسي المتعلق بتطورات الملف الفلسطيني. وأوضح أن إحدى فقرات البيان تطلب من روسيا "إبلاغ المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، بنتائج اللقاء الفلسطيني في موسكو"، ما يعني أن هذه الورقة ستمنح موسكو القدرة على تنشيط سياستها في الملف الفلسطيني. وأشار إلى أن الدور الروسي "لا يتعارض مع الدور المصري، لأن روسيا سيكون لديها مجال للعب دور أنشط على الصعيد السياسي، بينما الدور المصري يتجاوز السياسي إلى الآليات العملية لتنفيذ أي اتفاقات".

واطلعت "الشرق الأوسط" على الورقة الأساسية التي قدمتها حركة حماس إلى جولة الحوار، وتضمنت ثلاثة عناصر رئيسية، أولها حماية القضية الفلسطينية عبر التصدي لمشروعات التصفية، والثاني يتعلق بترتيب البيت الداخلي عبر التأكيد على الوحدة وإنجاز المصالحة، والثالث ركز على آليات إنهاء الحصار على غزة وتحسين الوضع الإنساني.

ونصت مسودة البيان الختامي، بالإضافة إلى الفقرة المتعلقة بتفويض روسيا إبلاغ الجهات الدولية بنتائج الاجتماعات، على تأكيد التزام الأطراف بـ"اتفاق القاهرة" الموقع بين الفصائل في 2017، وإيعاب عن قلق مشترك من محاولات أطراف خارجية عرقلة استعادة الوحدة. كما أكدت الأطراف

المشاركة ثققتها بأهمية مواصلة الجهود للتغلب على الانقسام والعمل على تقريب وجهات النظر، وأكدت الفصائل السعي لحل التناقضات القائمة عن طريق الحوار الشامل والإجراءات الديمقراطية. وينتظر أن يستقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، اليوم الثلاثاء، الوفود المشاركة بالحوارات، ولم توضح الوزارة أسباب تقديم اللقاء الذي كان مقرراً غداً في ختام المحادثات الفلسطينية.

وأضافت الأخبار، بيروت، 219/2/12، من غزة عن مراسلها هاني إبراهيم، أن المباحثات الفلسطينية برعاية روسية في موسكو تتواصل بعيداً عن ملف المصالحة، بعد تحويل عنوانها إلى "مواجهة المخططات الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية"، تماشياً مع رغبة القاهرة التي أبلغت الفصائل أنها تريد أن تكون رعاية ملف المصالحة حصراً لها، وأنها ترفض نقله إلى أي دولة أخرى. وعلمت "الأخبار" من مصادر فصائلية أن الحوارات الجارية في روسيا أُفرغت من مضمونها مسبقاً، بخلاف ما أُقر لها منتصف الشهر الماضي، إذ طلبت "فتح" والسلطة الفلسطينية من الخارجية الروسية تأجيل الحديث في ملف المصالحة إلى وقت آخر، والتركيز على "مواجهة صفقة القرن لأنها ذات أهمية أكبر حالياً". وذكرت المصادر أن "فتح" قبلت الجلوس مع "حماس" على طاولة واحدة بشرط ألا يُطرح ملف المصالحة، وهو ما وافق عليه الروس خشية انسحاب "فتح"، خاصة أن الأخيرة تريد دوراً روسياً مقابل الخطوات الأميركية التي كان آخرها قطع جزء من المساعدات، والتعميم بمنع تحويل الأموال إلى رام الله.

### 13. حواتمة يدعو لحوار وطني وتفعيل منظمة التحرير

دمشق: أكد الأمين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة، ضرورة أن يكون الحوار الوطني في إطار تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، لإجراء المراجعة النقدية المطلوبة، والتوافق على البرنامج السياسي الموحد والموحد. وعدّ حواتمة مساعي السلطة لتشكيل حكومة فصائلية تقتصر على ممثلي فصائل المنظمة "ليس أولوية وطنية في الحسابات الوطنية، كما لا يمكنها وضع حلول للقضايا الوطنية الكبرى المطروحة على جدول أعمال الحالة الوطنية".

وبين في ندوة إعلامية دعت لها مجلة "الحرية" في دمشق، أن الحكومة إدارة تنفيذية لا تملك سلطة القرار السياسي، وظيفتها إدارة الشأن العام بما يتعلق باحتياجات المجتمع من خدمات وسن قوانين ورعاية شؤونه. وقال: "أما القرار السياسي فهو من صلاحيات القيادة الرسمية المتمثلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي أحال إليها المجلسان المركزي والوطني قراراتهما للتنفيذ بشأن إعادة رسم العلاقة مع دولة الاحتلال". وأوضح أن تشكيل حكومة "فصائلية" لم يكن قراراً للمؤسسة الوطنية

الجامعة، بل هو قرار منفرد اتخذته حركة فتح، لافتاً إلى أن القرار سبقه قرار حل المجلس التشريعي، لإخراج حماس من عضويته، وتلا قرار بإقالة حكومة الحمد لله لفك الارتباط الحكومي بحماس، وفقاً لتصريحات صدرت عن ممثلين لفتح. وأكد حواتمة أنه لهذه الأسباب بادرت الديمقراطية إلى رفض المشاركة "فلن نكون شركاء في خطوة من شأنها أن تعمق هوة الانقسام وأن تزيد الأوضاع الوطنية تعقيداً". من جانب آخر، عدّ حواتمة مؤتمر "وارسو" الذي تدعو إليه الولايات المتحدة جزءاً من مشروع "صفقة ترامب" لإعادة رسم الوضع الجيوسياسي للإقليم، من مدخل تصفية المسألة الفلسطينية، وشطب الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وبناء حلف إقليمي، تكون (إسرائيل) في عداه، بدعوى "مكافحة الإرهاب الذي تمثله إيران وتحالفاتها".

فلسطين أون لاين، 2019/2/11

#### 14. إسماعيل رضوان: غزة آيلة للانفجار بأي وقت... وعلى المجتمع الدولي التحرك قبل فوات الأوان

غزة - يحيى اليعقوبي: حذر القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان، أن غزة أصبحت على وشك الانفجار، مشدداً على أنه يتوجب على المجتمع الدولي أن يتحرك قبل فوات الأوان ويتحمل مسؤولياته تجاه استمرار الحصار، وأن يعمل على رفعه بشكل عاجل. وأكد رضوان في تصريح صحفي لـ"فلسطين أون لاين"، أنه إذا ما انفجرت غزة فإن الانفجار سيكون بوجه الاحتلال. وأضاف "أن الأوان للمجتمع الدولي التحرك قبل فوات الأوان، لأن غزة آيلة للانفجار بأي وقت". وتابع: "تهديدات الاحتلال لن تخيفنا ولن تكسر شوكتنا، ونحن ماضون بمسيرات العودة بطابعها الشعبي"، محذراً الاحتلال من تداعيات أي عدوان أو إجرام ضد المدنيين الفلسطينيين لأن المقاومة ستكون العنوان للرد على جرائمه.

وحول المنحة القطرية، أوضح أن هذا الأمر يتعلق بتقاهمات قطر مع الأمم المتحدة، مبيّناً أن حماس رفضت ابتزاز واشترطات الاحتلال الإسرائيلي، مثنياً موقف قطر الداعم للشعب الفلسطيني، وأن هذه المنحة الآن تذهب للفقراء، فيما تقوم وزارة المالية بغزة بصرف رواتب للموظفين.

فلسطين أون لاين، 2019/2/11

#### 15. فتح تحذر من تداعيات منع واشنطن مؤسسات مالية دولية من التعامل مع السلطة الفلسطينية

رام الله - مهند حامد: حذرت حركة فتح من تداعيات منع واشنطن مؤسسات مالية دولية من التعامل مع السلطة الفلسطينية على مهام ومستقبل السلطة الفلسطينية، ومن احتمالية تعجر الأوضاع.

وقالت حركة فتح، الإثنين، إن الولايات المتحدة تهدد البنوك للتوقف عن قبول أي تحويلات مالية للسلطة الفلسطينية، بسبب موقفها الرفض لـ"صفقة القرن". وأوضح مدير المكتب الإعلامي للحركة، منير الجاغوب، في تصريح صحفي، أن "الولايات المتحدة وإسرائيل تشددان هجومهما على فلسطين، من خلال تشديد الحصار المالي، بسبب رفضنا للمشاريع التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية". وأضاف "أمريكا تهدد البنوك لكي تمتنع عن قبول أية تحويلات مالية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتستعد إسرائيل من جانبها لمصادرة أموال الضرائب الفلسطينية التي تجبها بحسب اتفاق باريس الاقتصادي".

القدس العربي، لندن، 2019/2/11

## 16. "إسرائيل" تمدد اعتقال المتهم بقتل المستوطنة في القدس

رام الله: قال متحدث باسم جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "شين بيت" إن المحكمة مددت الاثنين اعتقال الفلسطيني عرفات ارفاعية المتهم بقتل مستوطنة إسرائيلية، عشرة أيام. وعثر على جثة اوري أنسباخر في وقت متأخر الخميس في جنوب شرق القدس وتم دفنها في اليوم التالي في مستوطنة تقوع قرب مدينة بيت لحم. وكان جهاز "شين بيت" أعلن الأحد أن الإسرائيلية (19 عاما) قتلت لـ "دوافع قومية". وأفاد مراسل فرانس برس أن "المتهم مثل أمام محكمة الصلح في القدس برفقة رجال الشرطة والأمن مكبل اليدين والقدمين وسط تزامم عشرات المصورين والصحافيين". وأخلت المحكمة القاعة من الصحافيين قبل بدء جلسة مغلقة. بعد انتهاء الجلسة تم تمديد احتجاز ارفاعية عشرة أيام حسبما صرح المتحدث باسم الأمن الداخلي الإسرائيلي لفرانس برس، دون مزيد من التفاصيل.

القدس، القدس، 2019/2/11

## 17. الاحتلال يشن حملة اعتقالات بالصفة بينهم كوادر من حماس ويزعم العثور على أسلحة

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الإثنين حملة مدامات واعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة من مدن الضفة الغربية المحتلة طالت 22 مواطناً. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال داهمت دورا جنوب الخليل؛ واعتقلت الشيخ المحرر ياسر الرجوب (61 عاماً) وهو شقيق النائب عن كتلة حماس البرلمانية الشيخ نايف الرجوب، كما اعتقل الشابان مهدي الصرصور، ورامي عيسى عاشور، والفتى وحيد سمير عادي، من بلدة بيت أمر شمالاً.



وفي محافظة بيت لحم اعتقل الاحتلال الأسير المحرر إبراهيم هاني صومان، والفتيين إبراهيم حسن علي عجاج، وكريم الددوع، والشاب أحمد علي عيسى من بلدة الخضر جنوباً. وفي مدينة رام الله داهم جيش الاحتلال بلدة بيت ريماً غرباً واعتقل الشبان متيم عوض الريماوي، وزاهد مطر الريماوي، ومحمود ثلجي الريماوي، فيما اندلعت مواجهات عنيفة خلال عملية الاقتحام. وفي مدينة جنين ومخيمها اعتقل الاحتلال الشبان محمود السعدي، وعبد الله سعيد اغبارية، وأحمد البشر، كما اعتقل الشبان رمزي حامد عويس، وزياد كمال عويس من قرية اللين الشرقي جنوب نابلس. بدورها زعمت قوات الاحتلال عثورها على أسلحة آلية ومحلية الصنع في بلدة كفر عقب شمال القدس، ومصادرة عشرات آلاف الشواكل من الخليل.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/2/11

#### 18. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم حيازته سكيناً قرب المسجد الإبراهيمي

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، فلسطينياً قرب المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة)، بزعم حيازته سكيناً. وأفاد موقع "0404" العبري، بأن جنود حرس الحدود الإسرائيليين اعتقلوا شاباً فلسطينياً قرب إحدى نقاط التفتيش عند المسجد الإبراهيمي، بحجة أنه يحمل "سكيناً". وأضاف الموقع المقرب من جيش الاحتلال، أن الجنود اعتقلوا الشاب الفلسطيني واقتادوه للتحقيق معه حول الحادثة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/11

#### 19. نتنياهو يدعم القوة الجوية الإسرائيلية ويهمل القوات البرية

القدس المحتلة - (الأناضول): قال تقرير برلماني إسرائيلي، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يُقدم الدعم للقوة الجوية، في الوقت الذي يُهمل فيه القوات البرية، في الجيش الإسرائيلي. وقال تقرير صادر عن لجنة "الشؤون الخارجية والأمن" البرلمانية، إن نتنياهو، الذي يتولى أيضاً حقيبة الدفاع، يعتقد أن القوات البرية ليست "حاسمة بما يكفي للحرب القادمة". وبحسب قناة التلفزة الإسرائيلية 13، فقد ورد في التقرير أن نتنياهو "سينفق 40 مليار شيكل إسرائيلي (الدولار يساوي 3.64 شيكل) على "أدوات ليست ضرورية لاتخاذ قرار في ساحة المعركة، وخاصة في الساحة الشمالية ضد حزب الله في لبنان". وقال التقرير إن "الفشل في تعزيز القوات البرية الإسرائيلية، سيؤدي إلى تمديد فترة الحرب القادمة، والقوات البرية ليست محمية بما يكفي وليست حاسمة بما يكفي للمناورة".

وانتقد التقرير الذي يحمل اسم "القوة البرية في الجيش 2030" نتتياهو بداعي أنه "لا يؤمن بالمناورة البرية، والقوات البرية للجيش الإسرائيلي"، بحسب القناة الإسرائيلية. وأضاف إن نتتياهو "أخطأ في رغبته في تقوية الذخائر الموجهة بدقة ونظم الاعتراض، وليس تقوية المناورات البرية".

القدس العربي، لندن، 2019/2/12

## 20. كحلون: نستطيع اقتطاع رواتب الأسرى الفلسطينيين بضغطة زر

القدس المحتلة: قال وزير المالية بحكومة الاحتلال الإسرائيلي موشيه كحلون، صباح الاثنين، إن وزارته مستعدة للقيام باقتطاع رواتب الأسرى الفلسطينيين بضغطة زر. ووفقاً لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فقد أشاد كحلون بقانون اقتطاع رواتب الأسرى الفلسطينيين من أموال السلطة الفلسطينية، ووصف القرار الصحيح والعادل والأخلاقي، على حد زعمه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/11

## 21. نتتياهو يدعو أحزاب اليمين للوحدة ويؤكد أن غانتس خارج حكومته

دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، عددا من أحزاب اليمين إلى الوحدة لإنقاذ عدد من مقاعد اليمين، كما أكد أنه لا ينوي إشراك حزب "مناعة لإسرائيل" في حكومته. وخلال اجتماعه مع صحافيين من الصهيونية الدينية، في القدس، قال نتتياهو إنه يجب على "البيت اليهودي" و"عوتسما ليسرائيل" وإيلي يشاي و"الاتحاد القومي" أن يتوحدوا لإنقاذ نحو 6 إلى 7 مقاعد لليمين. وأضاف أنه يجب عدم خسارة هذه الأصوات لأن الخيار في نهاية المطاف إما "حكومة يسار" أو "حكومة يمين"، وأن "انقسام اليمين سوف يؤدي بالضرورة إلى خسارة في الانتخابات". كما قال نتتياهو إنه لن يقوم بتشكيل حكومة مع بيني غانتس، رئيس حزب "مناعة لإسرائيل"، لأنه "سيشكل أولا حكومة ليكود وطنية، حكومة يمين". وأشار إلى أنه يجري اتصالات هاتفية ولقاءات مع كل قادة هذه الأحزاب من أجل توحيدها، مشيراً إلى أن أحدا منها لن يعبر نسبة الحسم، في حين أن وحدتها ستكسبها ما بين 6 إلى 7 مقاعد على الأقل، بحسبه. وقال أيضا إن انضمام هذه الأحزاب إلى الليكود لن يزيد عدد المقاعد بحسب الاستطلاعات، ولذلك فإن هذا الهدف لن يتحقق. جاءت أقوال نتتياهو هذه بعد أن أعلن حزب "عوتسما ليسرائيل" اليميني المتطرف، الذي يقوده إيتمار بن غفير وباروخ مارزل وميخائيل بن آري، مساء اليوم، عن تفجر الاتصالات بشأن خوض الانتخابات ضمن قائمة مشتركة مع حزب "الاتحاد القومي" الذي يقوده بتسالئيل سموتريتش.

وعلى صلة، قال وزير المعارف ورئيس "اليمين الجديد"، نفتالي بينيت، في مقابلة مع موقع "واللا" الإلكتروني، إنه لن يشارك في حكومة يترأسها بيني غانتس، بزعم أنه "يساري وحزبه يساري". وبحسبه فإن حزب غانتس يعاني من الانقسام، فهناك من يؤيد إخلاء مستوطنين، مثل ميخائيل بيتون في حديثه في مؤتمر "جي ستريت"، ومن جهة أخرى هناك من يعتقد أن "يجب الضم والاستيطان"، في حين أن رئيس الحزب يتحدث عن خطة "فك ارتباط" أخرى، وعن تغيير "قانون القومية". وبحسب بينيت، فإنه يعتقد أن نتياهو لن يتعاون معه إذا فاز في الانتخابات، وأن الأخير سوف يجري المكالمات الهاتفية الأولى مع غانتس وليس مع "اليمين الجديد"، لأنه "يفعل ذلك دوماً".  
عرب 48، 2019/2/11

## 22. "إسرائيل" ترفض استخدام إيران إعمار سورية "غطاء للتموضع"

تل أبيب: أعرب مسؤول أمني إسرائيلي عن موقف لافت إزاء "الدور المدني لإيران في سورية"، قائلاً: "نحن لم نعارض ولم نعمل شيئاً ضد مشاركة إيرانية في مشاريع إعادة إعمار سورية". لكن هذا المسؤول وضع شرطاً على هذه المشاركة قائلاً: "إننا متمسكون في موقفنا الصارم ضد التموضع العسكري الإيراني في سورية. فإذا كان الترميم غطاءً للنشاط العسكري الإيراني فإننا سنتعامل معه كعمل عسكري بكل المقاييس. وسنحاربه بكل السبل الممكنة". وجاءت هذه التصريحات في إطار أبحاث في رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي، مؤخراً، جرى خلالها تقييم التطورات في الشام مع الاقتراب من تصفية "داعش" والانسحاب الأمريكي من سورية وإعادة التنسيق الأمني الروس الإسرائيلي هناك.

وبدا أن القيادات الأمنية الإسرائيلية لم تسترد التنسيق بالكامل ومع ذلك فهي تلعب على التناقضات بين الحلفاء في المحور الروسي الإيراني. وحسب تقييماتها فإن إيران وروسيا شريكان في بعض المصالح، مثل الحفاظ على نظام بشار الأسد، لكنهما مخالفان جداً في مصلحة كل منهما في عدة مجالات. إذ إن "روسيا ليست معنية بسيطرة إيرانية تامة على الأسد، كما تطمح طهران. وليست معنية بانفجار حربي مع إسرائيل، بسبب الأطماع الإيرانية في التموضع داخل سورية. وليست راضية عن الجهود الإيرانية لتعميق نفوذها في لبنان والعراق واليمن. والإيرانيون يعرفون ذلك جيداً".

ولفت النظر موقف المؤسسة الإسرائيلية من نظام الأسد، إذ يرون أن عودته إلى العالم العربي ستدخله في أزمة مع الحلفاء في طهران. وقال مسؤول رفيع في هذا الشأن: "بالطبع سورية هي في نهاية المطاف دولة عربية وإيران تعرف ذلك. وما من شك في أن عودتها إلى العرب سيكون على حساب شيء ما من النفوذ الإيراني. فإذا لم يحذر رجال قاسم سليمان (قائد فيلق القدس) في

تعاملهم مع السوريين، وهم عادة لا يحذرون ويتصرفون مع السوريين بشيء من الاستعلاء والغطرسة، فإنهم سيدخلون في صدام مباشر معهم وكلاهما سيخسر في هذا الصدام".  
الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/12

### 23. رجال نتنياهو يتمردون عليه ويتهمونه بعدم الإخلاص لأصدقائه

تل أبيب: أعلن ثلاثة من أبرز قادة حزب الليكود الحاكم في إسرائيل تمردهم على رئيسهم، بنيامين نتنياهو، وتوجه أحدهم إلى المحكمة لإجباره على تغيير سياسته الانتخابية واتهموه بالتكبر لأصدقائه ولا يعرف قيمة الإخلاص.

وقد جاء ذلك في وقت انكشفت فيه مظاهر تزييف كبرى في الانتخابات الداخلية لحزب الليكود؛ حيث تبين أن الكثير من قادة الحزب الذين انتخبوا للأماكن المتقدمة حصلوا على أصوات في عدة حالات تزيد على عدد أعضاء الحزب في البلدة. ففي مستعمرة ما في الضفة الغربية حصلت مثلا الوزيرة ميري ريغف على 280 صوتا، مع أن عدد أعضاء الليكود فيها لا يزيد على 180، وبدا أن هذه الظاهرة خدمت مجموعة ضيقة من قادة الحزب وظلمت قادة آخرين، مثل عضوي الكنيست ميكى زوهر وديفيد بيتان.

من الجهة الأخرى، طلب نتنياهو لنفسه أن يعين ثلاثة قادة في مواقع مضمونة في لائحة الحزب للكنيست. فوافق الحزب. لكن بيتان وزوهر وعددا آخر، وجدوا أنفسهم في مواقع متأخرة في لائحة الحزب ويمكن أن يتأخروا أكثر فيها إذا تحقق مطلب نتنياهو. لذلك توجهوا إليه أن يتنازل فرفض. فقررروا التوجه إلى المحكمة. وأرفقوا ذلك بحملة انتقادات علنية ضد نتنياهو هاجموا فيها بكلمات قاسية، بما في ذلك اتهامه بانعدام قيم الرفاقية والصدقة والإخلاص.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/12

### 24. "مراقب الدولة" الإسرائيلي يقرر فحص مشروع طائرة نتنياهو

تل أبيب - ترجمة خاصة: قرر مكتب "مراقب الدولة" في إسرائيل، فحص وتدقيق بيانات الأموال المدفوعة لما عرف مؤخرا بمشروع الطائرة الخاصة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأوضح المكتب في رسالة وجهها لمكتب نتنياهو، ومجلس الأمن القومي، والجيش الإسرائيلي، والصناعات الجوية، أنه سيفحص كيفية اتخاذ القرارات المتعلقة بالطائرة، وتغيير الميزانية والطريقة التي تدير بها مختلف الهيئات المشروع.

ويأتي هذا القرار بحسب القناة 12 العبرية- بسبب زيادة المصروفات المالية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة على هذا المشروع الذي يتم الحديث عنه ويشمل شراء وصيانة طائرة خاصة ستستخدم من قبل ننتياهو في الرحلات الخارجية. وكانت تقدر القيمة الإجمالية منذ 5 أعوام بميزانية تصل إلى 175 مليون شيكل، فيما أصبحت الآن تصل إلى 580 مليون. حيث تم شراء الطائرة ويتم العمل على تطويرها حاليًا ليستخدمها ننتياهو، ولا زالت عملية ميزانيتها ترتفع رغم أنه لم يتم استخدامها حتى الآن. ووافقت لجنة المالية في الكنيست في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، على زيادة الإضافة الخاصة بميزانية الطائرة بتحويل 60 مليون شيكل جديدة.

القدس، القدس، 2019/2/11

## 25. مصادر: أشكنازي قرر عدم دخول الحياة السياسية هذه الجولة

قالت مصادر سياسية إسرائيلية، يوم الإثنين، إن محادثاتهم مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي أشكنازي، جعلتهم يدركون أنه قرر عدم دخول الحياة السياسية في هذه الجولة. وقالت المصادر ذاتها إنه من المتوقع أن يدعم حزب "مناعة لإسرائيل"، الذي يتأسسه رئيس أركان الجيش السابق، بيني غانتس، وذلك من خلال بيان من قبله. يشار إلى أن الاستطلاعات الحالية تشير إلى أن الليكود برئاسة بنيامين ننتياهو، و"مناعة لإسرائيل" برئاسة غانتس يحصلان على أكبر عدد من المقاعد.

وكانوا ناشطون إسرائيليون في حملة "بدون اتحاد يضيع الصوت" قد وصلوا، الأسبوع الماضي، إلى منزل أشكنازي في كفر سابا، وتحدثوا معه عن الاتصالات للانضمام إلى غانتس أو يائير لبيد. ونقل عن أشكنازي قوله إنه "لا جدال حول ضرورة الوحدة، وإنه يعمل على ذلك". وبحسب أشكنازي فإن "الاتحاد صحيح دائماً، وبالتأكيد الآن". كما ألمح إلى أن الرد على ذلك سيكون في الأيام القريبة.

عرب 48، 2019/2/11

## 26. نتائج أولية للانتخابات التمهيدية لـ"العمل": شمولي وشفير ويحييموفيتش وبيرتس

بينت النتائج الأولية للانتخابات التمهيدية في حزب العمل، التي جرت يوم الإثنين، أن إيتسيك شمولي احتل المكان الأول، فيما احتل إيتان كابل الموقع الحادي عشر.

وفي الأماكن التالية بدءاً من الثاني فاز كل من ستاف شفير وشيلي يحيموفيتش وعمير بيرتس وميراف ميخائيلي وعمور بارليف ورويتل سويد ويانير بينك وميخال بيران وغفري برغيل وإيتان كابل وصالح سعد، على التوالي.

يشار إلى أن هذه القائمة لا تشمل رئيس الحزب، آفي غباي، ولا السكرتير العام للحزب، ولا المواقع المحصنة. يذكر أن كابل قد خاض في الأسابيع الأخيرة معركة مع غباي، ودعا إلى استبداله. وادعى كل الوقت أنه يدفع ثمن مواجهته مع غباي.

وكان قد شارك نحو 34 ألفاً في الانتخابات التي جرت اليوم، يشكلون ما نسبته 56% من المنتسبين للحزب. وأغلقت الصناديق في الساعة 21:30 من مساء يوم الإثنين. وكان قد تنافس 14 عضواً كنيسة ومرشحا جديداً على الأماكن السبعة الأولى في الانتخابات التي جرت في 84 موقعا في البلاد. وإلى جانب رئيس الحزب، فقد تم حصين موقعين آخرين، هما الثاني والعاشر.

عرب 48، 2019/2/11

## 27. هوس بنيامين نتنياهو بالصحافة: جهوده للسيطرة على الإعلام قد تؤدي إلى سقوطه

القدس - ترجمة علاء الدين أبو زينة: في شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2015، تلقى صحفي إسرائيلي يدعى أمير تيبون، ويعمل في موقع والا، وهو موقع إخباري إسرائيلي شعبي، تكليفاً من محرريه لإعداد تحليل لطريقة بنيامين نتنياهو في التعامل مع موجة إطلاق النار وهجمات الطعن التي قام بها فلسطينيون. وكانت القطعة الناجزة متوازنة، لكنها شملت بعض الانتقاد الخفيف لرئيس الوزراء. ووفقاً للسيد تيبون، فإنه تلقى في صباح اليوم التالي مكالمة هاتفية من رئيس تحريره، الذي قال: لا يمكننا نشر هذا. أنت تعرف كيف هي الظروف في الوقت الحالي.

ويروي صحفيون آخرون في والا! قصصاً مشابهة عن التعرض للرقابة عندما تنطوي تقاريرهم على انتقادات للسيد نتنياهو. وقد قدمت الشرطة تفسيراً محتملاً. في كانون الأول (ديسمبر)، أوصوا بتوجيه اتهامات إلى السيد نتنياهو وسبعة مشتبهين آخرين، بمن فيهم الرئيس السابق لببيزك، وهي شركة إعلامية، بتهمة الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. وفي مقابل التغطية الإيجابية على موقع والا، يُزعم أن السيد نتنياهو تدخل في وضع الأنظمة واللوائح لصالح شركة ببيزك، التي تملك الموقع الإخباري.

بشكل عام، يميل الصحفيون في إسرائيل إلى أن يكونوا ليبراليين علمانيين، لكن القضايا التي كشفوا عنها أسقطت سياسيين من جميع الأطياف. ولطالما اعتقد السيد نتنياهو، الذي يقود ائتلاًفاً من الأحزاب القومية والدينية، بأن الصحافة عازمة على تشويه صورته، وإحباط خطته وإخراجه من



السلطة. وهكذا، شرع في محاولة لتغيير المشهد الإعلامي، وضغط في اتجاه إقرار القوانين والأحكام التي يكون من شأنها أن تقوض منتقديه وتعزز حلفاءه؛ وشجع مؤيديه على شراء منافذ إعلامية؛ وأرهب الصحفيين. وربما يكون أيضاً قد خرق القانون.

### جاذبية الإعلام

يشكل التحقيق في تعاملات نتنياهو مع شركة بيزك، المعروف باسم القضية 4000، واحداً من ثلاثة تحقيقات تهدد بإسقاطه. فقد أوصت الشرطة بإدانة السيد نتنياهو في القضية 2000، التي اتهم فيها بالتفاوض على صفقات غير مشروعة مع ناشر الصحيفة للحصول على تغطية أكثر ملاءمة. أما القضية الثالثة، وهي القضية 1000، فتشمل قبول نتنياهو للهدايا التي يُزعم أن قيمتها تزيد على 200 ألف دولار، من كبار رجال الأعمال الإسرائيليين (كما أوصت لائحة الاتهام). وينفي نتنياهو ارتكاب أي مخالفات في هذه القضايا الثلاث. وسوف يقرر المدعي العام قريباً ما إذا كان سيمضي بها قدماً.

في بداية مسيرته، عندما كان سفير إسرائيل الشاب المفعم بالحيوية في الأمم المتحدة، استفاد نتنياهو من التغطية الإعلامية المتوهجة. ووصفت التقارير الفياضة بالعاطفة كيف كان الدبلوماسي البليغ يقيم قضية إسرائيل على المسرح العالمي. وصوره الصحفيون، ببصيرة نافذة، كرئيس وزراء مستقبلي. وقد ساعده العرض بهذه الطريقة على الحصول على المركز الأول في قائمة مرشحي حزب الليكود عندما رشح نفسه لعضوية الكنيست أول مرة في العام 1988.

لكن علاقاته مع الصحافة تدهورت بعد ذلك. وعندما وقَّعت حكومة حزب العمل تحت قيادة يتسحق رابين على اتفاقيات أوسلو مع الفلسطينيين في العام 1993، أيدها معظم الصحفيين. وفي المقابل، كان السيد نتنياهو، الذي أصبح زعيم الليكود، المنتقد الرئيسي للمعاهدة. وبعد عامين من ذلك، قام متطرف يهودي بقتل رابين، واتهمت الكثير من الصحف نتنياهو بتأليب مؤيديه ضد رئيس الوزراء.

بحلول الوقت الذي كسب فيه الليكود الانتخابات في العام 1996، بدأ أنصار نتنياهو يشيرون إلى الصحافة المعادية. وعندما خسر السلطة في العام 1999، ألقى باللوم على الصحفيين في التقليل من شأن إنجازاته. وبعد سنوات لاحقاً، بينما كان ما يزال في العراق السياسي، قال لرعايته الأثرياء: أنا بحاجة إلى إعلامي الخاص بي، وحثهم على شراء الأسهم في المؤسسات الإخبارية. وذهب شيلدون أدلسون، قطب الكازينوهات الأمريكي، خطوة أبعد، فأسس صحيفته الخاصة المجانية التي تدعى إسرائيل هيوم، والتي سرعان ما أصبحت الصحيفة الأكثر قراءة في إسرائيل. ويكفي للدلالة على علاقة الصحيفة بالسيد نتنياهو أنه غالباً ما يطلق عليها اسم بيبي-تون -بالنحت من لقب السيد

نتتياهو، بيبي، والكلمة العبرية للصحيفة، يتون. وقد قارنها وزير الدفاع السابق، أفيجدور ليبرمان، بصحيفة برافدا الروسية الشهيرة.

جاءت شعبية صحيفة يسرائيل هيوم، التي تعمل بخسارة كبيرة، على حساب الصحف الإسرائيلية القديمة، التي شهدت الكثير منها هبوطاً في إيراداتها من المبيعات والإعلانات. وأدى ذلك، وفقاً للشرطة، إلى مفاوضات بين نتتياهو وأرنون موزيس، ناشر صحيفة يديعوت أحرونوت، وهي صحيفة كبيرة كانت منتقدة لرئيس الوزراء. وهناك تسجيل للرجلين وهما يناقشان صفقة يمكن أن تشهد الصحيفة وهي تخفف نقدها للسيد نتتياهو. وقال نتتياهو للسيد موزيس: خفضوا نسبة العداء نحوي من 9.5 إلى 7.5. وفي المقابل، سيسمح نتتياهو بمرور التشريعات التي تقيد تداول الصحف المجانية الشعبية وتحد من توزيعها، مثل يسرائيل هيوم. وتشكل هذه المناقشات أساس القضية 2000. وعندما لم يتم إنجاز الاتفاق، عاد نتتياهو إلى معارضة مشروع قانون يسرائيل هيوم، وذهب إلى حد حل حكومته من أجل منع تمريره.

في أعقاب فوزه الرابع في الانتخابات في العام 2015، عين السيد نتتياهو نفسه وزيراً للإعلام والاتصالات، ويُزعم أنه تدخل لصالح شركة بيزك. كما قام بتغيير اللوائح الخاصة ببث محطات التلفزة الخاصة بطرق دفعت القناة 10، التي كانت تنتقد رئيس الوزراء، إلى حافة الإفلاس. وفي 14 كانون الثاني (يناير)، اندمجت القناة مع قناة ريشيت، وهي قناة خاصة أخرى. وصاحب حصصها الرئيسي الآن هو لين بلافاتي، وهو رجل أعمال بريطاني-أمريكي من أصل سوفياتي، والذي استجوبته الشرطة بسبب علاقاته مع السيد نتتياهو.

في أوائل العام 2017، وتحت ضغط من المعارضة والمحكمة الإسرائيلية العليا، استقال نتتياهو كوزير للإعلام. لكنه استمر في التأثير على وسائل الإعلام. وفي وقت لاحق من ذلك العام، سعى جاهداً إلى تكميم فم الإذاعة العامة الجديدة استباقياً بحرمانها من الإذن في إنشاء قسم للأخبار. ومرة أخرى هدد بحل الحكومة إذا لم يحصل على ما يريد (تراجع لاحقاً). وفي الوقت نفسه، تلقت محطة خاصة تسمى القناة 20، التي تم ترخيصها أصلاً لبث المحتوى الديني، موافقة الحكومة على إذاعة برامج إخبارية. وغالباً ما تُظهر هذه المحطات رئيس الوزراء في ضوء إيجابي. كما يمنحها السيد نتتياهو التفضيل في إجراء المقابلات.

مع يسرائيل هيوم والقناة 20، يملك السيد نتتياهو حجرة صدى متنامية. لكن المزاعم بأن إسرائيل تسير في طريق المجر، حيث قام رئيس الوزراء، فيكتور أوربان، بخنق الصحافة، تظل مبالغاً فيها. ولا تتمتع القناة 20، ذات التصنيفات المخيبة، بالقدر نفسه من التأثير الذي تتمتع به قناة فوكس نيوز

في أمريكا. وما يزال معظم الصحفيين الإسرائيليين ينتقدون نتنياهو -ويتمتعون أيضاً بدعم محرريهم وناشريهم.

بالنسبة للسيد نتنياهو، قد لا يكون ذلك أمراً سيئاً. ويبدو أنه يستمتع بلعب دور الضحية، كما أنه أصبح مستخدماً بارعاً لوسائل الإعلام الاجتماعية. وبينما تستعد إسرائيل لإجراء انتخابات في التاسع من نيسان (أبريل)، ظهرت لوحات إعلانية مؤخراً تحمل صور أربعة صحفيين كانوا قد نشروا اكتشافات ألحقت ضرراً برئيس الوزراء. ويقول شعار في أعلى الإعلان، لن يقرروا (تم فتح صفحة على فيسبوك تحمل الاسم نفسه). وبعد بعض الحيرة حول الطرف الذي وضع هذه الإعلانات، تحمل حزب الليكود المسؤولية، مضيفاً ملاحظة إلى بعض اللوحات: رغم أنوفهم، نتنياهو!

نشر هذا التقرير في الإيكونوميست 2019/1/24، تحت عنوان:

"My own media": Binyamin Netanyahu's obsession with the press

الغد، عمان، 2019/2/12

## 28. تجريف مقبرة مأمّن الله وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

تواصل بلدية الاحتلال بالقدس مخططاتها لطمس وتدمير مقبرة مأمّن الله وإقامة مشاريع استيطانية وسياحية فوقها، إذ قررت إزالة تبقى من المقبرة التاريخية بهدف فتح شارع مكانها. ويهدف المخطط إلى تدمير وطمس هذه المقبرة.

وخلال الحفريات لإقامة المشاريع التهويدية والسياحية بضمنها مقاهي وفندق ومطاعم وما يسمى متحف "التسامح"، نبش عن 400 قبر يضم بقايا بشرية مدفونة وفقاً للتقاليد الإسلامية، وذلك خلال عمليات التنقيب في موقع المتحف.

دانّت وزارة السياحة والآثار في غزة قرار سلطات الاحتلال بإزالة مقبرة مأمّن الله، واعتبرت الوزارة في بيان لها، اليوم الإثنين، أن قرار الاحتلال بمثابة جريمة غير مسبوقه بحق الآثار والمقدسات الإسلامية.

وفي سياق متصل، اقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم الإثنين، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة التي واصلت فرض إجراءات وقيود مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد.

وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بدائرة الأوقاف الإسلامية، فراس الدبس، إن 53 مستوطناً بينهم 12 طالباً من طلاب الجامعات والمعاهد اليهودية اقتحموا ساحات الأقصى، وتجوّلوا في بساحاته بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. ولفت إلى أن مرشدين يهود قدموا لهؤلاء المستوطنين

شروحات عن "الهيكل" المزعوم، فيما أدى بعضهم طقوساً تلمودية في ساحات المسجد، وتحديداً بالجهة الشرقية منه.

عرب 48، 2019/2/11

### 29. الاحتلال يشرعن مباني استيطانية ويدمر 500 شجرة زيتون

أبلغت نيابة الاحتلال الإسرائيلي ما تسمى "المحكمة المركزية"، اعتزامها شرعنة مبانٍ شيدها مستوطنون على أرض بملكية فلسطينية خاصة، وتم إلحاقها بمستعمرة "عالية زهاف" شمال غرب رام الله بالضفة الغربية، في حين اعتقل الاحتلال 21 فلسطينياً من أنحاء الضفة، فيما أطلق النار على رعاة الأغنام شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، في وقت دمر 500 شجرة زيتون بالأغوار.

وأفادت صحيفة "هآرتس"، بأن المستشار القضائي للحكومة "الإسرائيلية" أفيخاي مندلبليت، وافق على نظام غير مسبوق من أجل شرعنة هذه المباني في المستعمرة، التي جرى بناؤها دون تصاريح بناء، وبحسب النظام الجديد، فإنه بإمكان سلطات الاحتلال "إضفاء صبغة قانونية" على بناء غير مرخص في المستعمرات بعد إتمام البناء على أرض بملكية فلسطينية خاصة. وأعلنت دولة الاحتلال، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أنها ستحاول شرعنة هذه الأراضي بمنحها تصاريح بناء، من خلال تجاهل أصحاب الأراضي الفلسطينيين.

وجرفت قوات الاحتلال، طريقتاً أعادت تأهيله هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، يربط منطقة شعب البطم بمسافر يطا جنوب الخليل.

الخليج، الشارقة، 2019/2/12

### 30. معطيات رسمية: اتساع ظاهرة هدم البيوت بالنقب وبأيدي أصحابها

تؤكد معطيات إسرائيلية رسمية على تصاعد وتيرة هدم بيوت العرب البدو من سنة إلى أخرى بذريعة البناء غير المرخص. وأظهرت معطيات زودتها وزارة الأمن الداخلي لصحيفة "هآرتس"، التي نشرتها اليوم الإثنين، أن غالبية عمليات هدم البيوت نفذها أصحاب البيوت بأنفسهم، بعد أن أصدرت السلطات أوامر هدم، وذلك من أجل الامتناع عن تكبد تكاليف الهدم التي تفرضها السلطات عليهم. وتشير معطيات وزارة الأمن الداخلي إلى ما يلي:

في العام 2013 جرى هدم 697 بيتاً، بينها 397 بيتاً هدمها أصحابها بأنفسهم.  
في العام 2014 جرى هدم 1,073 بيتاً، بينها 718 بيتاً هدمها أصحابها بأنفسهم.  
في العام 2015 جرى هدم 982 بيتاً، بينها 617 بيتاً هدمها أصحابها بأنفسهم.

في العام 2016 جرى هدم 1,158 بيتا، بينها 746 بيتا هدمها أصحابها بأنفسهم. في العام 2017 تضاعف العدد إلى 2,220 بيتا، بينها 1,579 بيتا هدمها أصحابها بأنفسهم. في العام 2018 جرى هدم 2,326 بيتا، بينها 2,064 بيتا هدمها أصحابها بأنفسهم. وقالت الصحيفة إن هدم البيوت على أيدي أصحابها هي السياسة المفضلة لدى السلطات، لأنها توفر بذلك في تكاليف الهدم، ولا تجلب قوات وعتاد الهدم، ولا تحضر الشرطة إلى موقع البيت المههد بالهدم، ما يمنع الاحتكاك بين قوات الشرطة والمواطنين. ومن أجل تنفيذ السلطات هذه السياسة، فإن السلطات تهدد المواطنين لدى تسليمهم إخطارا بالهدم، بأنها ستطالبهم بتسديد تكاليف الهدم. ويستدل من المعطيات أعلاه، بحسب الصحيفة، أن السلطات نجحت في ردع المواطنين البدو، وهو ما يتبين من معطيات العام الماضي، حيث بلغ عدد البيوت التي هدمتها السلطات كان الأدنى.

عرب 48، 2019/2/11

### 31. معاقبة 35 أسيراً في "عوفر" بالحرمان من الزيارة

رام الله: أقدمت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي على معاقبة 35 أسيراً في سجن "عوفر" بمنعهم من الزيارة حتى إشعار آخر. وقال مكتب إعلام الأسرى، في بيان، أمس، نقلاً عن عائلة الأسير الإداري المريض نضال أبو عياش من بلدة بيت أمر شمال الخليل، إنه تم إبلاغه بمعاقبته وحرمانه من زيارة الأهل حتى إشعار آخر؛ بذريعة التصدي لوحداث القمع أثناء اقتحامها السجن الشهر الماضي. وأضاف إعلام الأسرى أن القرار يشمل كذلك نحو 35 أسيراً.

فلسطين أون لاين، 2019/2/11

### 32. الاحتلال يصب قواعد خرسانية ضخمة قرب باب الأسباط

القدس المحتلة: قال مدير مركز مخطوطات المسجد الأقصى رضوان عمرو، إن سلطات الاحتلال تصب قواعد ضخمة من الخرسانة المسلحة خارج باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى، باستخدام مضخات كبيرة. ويضيف، في تغريدة له عبر فيسبوك، مساء الاثنين: "بعد قيام الاحتلال بتدمير المقبرة اليوسفية خلال العامين الماضيين، لا ندري هل هي قواعد لمخفر شرطة جديد". وتابع تساؤله: "أم هي أبراج مراقبة لتعرية الناس وتفتيشهم وإذلالهم مثل أبراج باب العمود، أم هي قواعد للقطار الهوائي التهويدي الذي سيجلب المقتحمين لباب الرحمة وباب الأسباط، أم هي إمعان في إذلال أمة تقاوت للنهوض لكنها مقيدة بسلاسل الخيانة والعمالة والخذلان؟!". وأكمل: "على كل حال

لا داعي للقلق، يمكننا أن نواصل النوم ونتعرف على المشروع الكارثي بعد اكتماله وافتتاحه على عتبات الأقصى!". وأشار رضوان عمرو إلى حفل غنائي تهييدي صاحب تحت جدار المصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك.

فلسطين أون لاين، 2019/2/11

### 33. خبير: 3 ملايين أجنبي زاروا المستعمرات في 2018 بفعل شركات متواطئة

رام الله، غزة - نبيل سنونو: قال الخبير في شؤون الاستيطان صلاح الخواجا: إن ثلاثة ملايين أجنبي زاروا المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة العام الماضي، في ظل تسويق إلكتروني تنفذه شركات عالمية متواطئة لما يوصف "السياحة" داخلها. وأوضح الخواجا لصحيفة "فلسطين" أن هذه الشركات تقع في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية، وتروج للفنادق والشقق في المستعمرات المقامة في الضفة، مؤكداً أن ذلك مخالف للقانون الدولي. ونبه إلى أن هؤلاء الأجانب صرفوا مليارات الدولارات وهو ما يشكل دعماً للاستيطان، مشيراً إلى أن ذلك يتخلله أخطر محاولة للترويج لبضائع المستعمرات في الدول القادمة منها. وبين الخواجا أن أكثر من 40% من هؤلاء الأجانب قدموا من منطقة آسيا وإفريقيا وليست لهم معرفة بطبيعة هذه المواقع، ولا يدركون أن هذه المستعمرات مخالفة للقانون الدولي.

وفي 30 يناير/كانون الثاني الماضي قالت منظمة العفو الدولية: إن شركات "اير بي إن بي" Airbnb، و"بوكينج دوت كوم" Booking.com، و"إكسبيديا" Expedia، و"تريب أدايزر" TripAdvisor تغذي انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين، بإدراجها مئات الغرف والأنشطة داخل المستعمرات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتوصف هذه الشركات بأنها عملاقة في مجال حجز أماكن الإقامة والرحلات عبر الإنترنت. وتحدث الخواجا عن تقصير فلسطيني على المستوى السياسي والدبلوماسي والقانوني في مجال توعية الجماهير العالمية بعدم شرعية المستعمرات، لكنه تابع: "لا نستطيع أن نصل لكل شعوب العالم لتعريفهم بهذه المستوطنات".

فلسطين أون لاين، 2019/2/12

### 34. هآرتس: طلبة عرب يقبلون على مدارس يهودية

تل أبيب - ترجمة خاصة: ذكر تقرير لصحيفة هآرتس العبرية، يوم الاثنين، أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً خلال السنوات الخمس الأخيرة في عدد الطلاب العرب داخل المدارس اليهودية بنسبة



وصلت إلى 58%. وبحسب الصحيفة، فإنه ما بين العامين 2013 و2014، درس 1,100 طالب عربي في تلك المدارس في جميع أنحاء إسرائيل، وارتفع العدد منذ ذلك العام إلى أكثر من 1,700 طالب. مبينةً أن القفزة الكبيرة كانت في رياض الأطفال. وأشارت إلى أنه قبل 5 أعوام، كان هناك 80 طفلاً عربياً في رياض الأطفال اليهودية، واليوم أصبح هناك 470 طفلاً.

القدس، القدس، 11/2/2019

### 35. مطالبة "إسرائيل" بالكف عن حرمان المدنيين الفلسطينيين من مقاضاتها على أضرار ألحقها بهم

الناصرة: في موازاة نهب الاحتلال لأموال "المقاومة" المستحقة تطالب جمعيتان حقوقيتان داخل أراضي 48 سلطات الاحتلال بالتوقف عن التكرار لحق المدنيين الفلسطينيين بالتوجه للقضاء ومطالبتها بالتعويض عن أضرار تسببت بها لهم.

وتقدم مركزا "عدالة" و"الميزان" بالتماس أمس للمحكمة الإسرائيلية العليا للاستئناف على قرار محكمة بئر السبع المركزية القاضي بإمكانية التكرار لحق أهالي غزة في الحصول على تعويضات.

وجاء في حيثيات حكم المحكمة أنه بناء على البند 5/ب-1 من تعديل رقم (8) لقانون الأضرار المدنية (مسؤولية الدولة) لسنة 1952، الذي تم تشريعه في عام 2012، أنه لا يحق لسكان منطقة تعتبرها الحكومة الإسرائيلية "كيانا معاديا" (هذا ما أعلنته الحكومة الإسرائيلية حول قطاع غزة في عام 2007) أن يطالبوا بتعويضات من إسرائيل لأي سبب. وبالأمر قدم مركزا "عدالة" و"الميزان" لحقوق الإنسان استئنافاً للمحكمة العليا، يستأنفان فيه على قرار المحكمة المركزية في بئر السبع، حيث أشار المركزان إلى أن قرار محكمة بئر السبع والتعديل رقم (8) مخالفان للقانون الإسرائيلي والقانون الدولي والذين يكفلان للمدنيين المحميين حق الوصول إلى تعويضات ملائمة. وطالب المركزان في الاستئناف المحكمة الإسرائيلية العليا بإلغاء قرار محكمة بئر السبع والبت في مخالفة التعديل للدستور.

ويرى المركزان أن قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية وتعديل بند القانون يتناقضان كلياً ويخالفان القانون الإسرائيلي والدولي، إذ ينص الأخير على حق المتضرر من مثل هذه العمليات بالحصول على تعويض ملائم، ما يثير الشكوك حول انتهاك هذا القرار لمعاهدة روما بمنع الضحايا من تقديم دعوى تعويضات. كما يمنح قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية دعماً لهذه النظرية.

القدس العربي، لندن، 12/2/2019

### 36. خرائط فلسطين المفتوحة.. مشروع لصد محاولات الاحتلال لتغيير الجغرافيا

بيروت - محمد خالد: لم تكن الخرائط التي عرضت خلال ورشة عمل "مشروع مابثون خرائط فلسطين المفتوحة" بالعاصمة اللبنانية بيروت مجرد صور تعرض على الشاشة، أو مجرد سرد لتلال ووديان وقرى أو جغرافيا، بل كانت دعوة لرصد وبحث في نهب الجغرافيا وتغيير خرائط فلسطين؛ من محو أمكنة وتحوير أسماء، من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ النكبة وحتى اليوم.

الخرائط موجودة على موقع [www.palopenmaps.org](http://www.palopenmaps.org)، وهو منصة رقمية للتفاعل مع خرائط تاريخية ومعاصرة لفلسطين، تسعى لاستكشاف فلسطين منذ القرن 19، والخرائط التي سبقت النكبة، وأخرى في الخمسينيات، إلى جانب صور من الأقمار الاصطناعية لفلسطين في الوقت الحالي.

وتتيح تلك الخرائط للمتصفح -ولأي باحث- المقارنة بين كافة الأراضي الفلسطينية والتغيرات التي شهدتها، ويظهر ذلك من خلال ملاحظة المتغيرات التي طرأت من خلال وجود أماكن مستحدثة فوق منزل كان قد ظهر في خريطة سابقة وقديمة.

ويحتوي الموقع على سلسلة خرائط مفصلة تغطي فلسطين قبل النكبة، وما قبل التقسيم، كما يظهر كثافة التفاصيل الجغرافية، بما في ذلك المعالم وخطوط الارتفاع والمراكز الحضرية، ويحتوي على الأسماء الأصلية باللغة العربية للأماكن، وليست فقط أسماء البلدات والقرى بل آلاف الأسماء للمعالم، بالإضافة إلى تفاصيل على المستوى المحلي للبلد بطريقة ليست محدودة بحدود خريطة فلسطين المتداولة.

المشاركون في الورشة جاؤوا من بلدان عربية وأجنبية لمعرفة المزيد عن فلسطين، كل حسب اختصاصه وميوله، للاستفادة منها في مجال عملهم لنشر المعرفة داخل مجتمعاتهم حول أهمية القضية الفلسطينية وتاريخها وجغرافيتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/11

### 37. عمان: حملة "غاز العدو احتلال" تكشف مواقف النواب من صفقة الغاز

عمان - غادة الشيخ: قامت لجنة من الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل (غاز العدو احتلال) خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بالاتصال هاتفياً وعبر وسائل تواصل مختلفة مع جميع أعضاء مجلس النواب، وسؤالهم بشكل واضح ومباشر عن موقفهم من صفقة الغاز مع إسرائيل. جاء ذلك وفق بيان صادر عن اللجنة، التي بينت أن تلك الاتصالات جاءت بالتزامن مع ظهور نص الاتفاقية داخل مجلس النواب، تحديداً لدى لجنة الطاقة، وافترض أن المجلس سيناقش هذه الاتفاقية التي تهدر 10 مليار دولار من أموال دافعي الضرائب الأردنيين على دعم الاحتلال

الإسرائيلي، وتوفير الرفاه للصهاينة (بحسب تصريحات نتنياهو، رئيس وزراء العدو، الأخيرة)، بدلاً من استثمارها في تنمية اقتصادنا المحلي، ومصادر طاقتنا السيادية، وتوفير عشرات آلاف فرص العمل للمتعطّلين عنه، وتوفير الرفاه لمواطنينا بحسب ما جاء في البيان. وكشفت اللجنة أن 52 نائباً عبروا عن موقفهم الراض والواضح للاتفاقية، بينما أبدى نائب واحد موقفاً مؤيداً للاتفاقية، فيما تهرّب من الإجابة أو أبدى موقفاً غير واضح 15 نائباً، ولم يرد 62 نائباً على اتصالات الحملة المتكررة وبأشكال مختلفة.

الغد، عمان، 2019/2/11

### 38. لبنان يرفض المشاركة بمؤتمر وارسو: القضية الفلسطينية مهددة

أكد وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، الاثنين، عدم حضور لبنان مؤتمر وارسو، لدرس "مستقبل السلام" في الشرق الأوسط. وقال باسيل إن لبنان سيغيب عن المؤتمر لسببين "الأول حضور إسرائيل والثاني الوجهة المعطاة له في وقت لبنان يعتمد سياسة النأي عن مشاكل المنطقة وليس الاصطفاف في محاور". وأضاف "هناك خوف كبير وقلق كبير على القضية الفلسطينية المهددة بالتصفية".

الأيام، رام الله، 2019/2/11

### 39. تقرير إسرائيلي: اتصالات مباشرة بين نتياهو وولي عهد أبوظبي

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: في توقيت لافت، يبدو أنه جاء لخدمة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو في المعركة الانتخابية الدائرة في إسرائيل، واصلت القناة الإسرائيلية الـ13، اليوم الإثنين، بث الجزء الثاني من تحقيق تحت عنوان "أسرار الخليج"، لتركز فيه على العلاقات السرية بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة. وقال معد التحقيق براك رافيد، إنه جرت بين نهاية العام 2015 ومطلع العام 2016 اتصالات مباشرة بين ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، الذي وصفه التحقيق بـ"الحاكم الفعلي" للإمارات، ونتنياهو، بغية "تنسيق المواقف" بشأن الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه بين إيران والدول الغربية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015.

كما تناولت الاتصالات محاولات إطلاق مبادرة سلام إقليمية، يتم لأجلها تشكيل حكومة وحدة وطنية في إسرائيل عبر ضم زعيم حزب العمل، يتسحاق هرتسوغ، إلى حكومة نتياهو، وإطلاق مبادرة تحظى بدعم دول عربية. وذكرت التقارير الإسرائيلية في حينه أن هرتسوغ أجرى، من أجل التأكد من

جدية عروض نتنياهو، اتصالات مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني، وأطراف عربية أخرى، لم يكشف عنها في ذلك الوقت، لـ"بحث آفاق واحتمالات إطلاق هذه المبادرة".

واستشهد التقرير الإسرائيلي، الذي نشر قسم منه الإثنين، بالسفير الأمريكي لدى تل أبيب حينها دان شابيرو. وقال شابيرو إن ممثلين من ديوان نتنياهو وممثلين عن ولي عهد أبوظبي كانوا على اتصال دائم، إما عبر الهاتف، وأحياناً وجهاً لوجه، وأنهم بحثوا تصورات حول "الصفقة الشاملة"، وماذا سيكون على كل طرف أن يقدمه.

وسبق للصحف الإسرائيلية، وتحديداً "هآرتس"، أن نشرت تقارير أشارت فيها إلى أن "دولا من الخليج العربي كانت ستقدم الدعم المالي للمبادرة الإقليمية في حال إطلاقها والمضي فيها قدماً".

العربي الجديد، لندن، 2019/2/11

#### 40. تقرير: رسائل البحرين إلى "إسرائيل" من أجل تطبيع العلاقات

تسعى البحرين بخطوات حثيثة إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، ومررت رسالة بهذا الخصوص إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قبل حوالي سنتين، حسبما كشفت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية أمس، الأحد. ونقلت القناة عن موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى قولهم إن وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد آل خليفة، حمل خلال لقاء سري مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، عضو الكنيست تسيبي ليفني، رسالة لتتقلها إلى نتنياهو. والتقى آل خليفة وليفني على هامش المؤتمر الأمني في ميونيخ، في شباط/فبراير 2017.

وقال الموظفون الإسرائيليون إن الوزير البحريني أبلغ ليفني أن ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، اتخذ قراراً بالتقدم نحو اتجاه تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وطلب الوزير البحريني من ليفني أن تتقل رسالة إلى نتنياهو مفادها أن البحرين تريد دفع علاقاتها مع إسرائيل. وأبلغت ليفني نتنياهو بالرسالة البحرينية، لكنها رفضت التطرق إلى اللقاء مع الوزير البحريني ومضمونه.

وقالت ليفني للقناة 13 إن "البحرين هي دولة متميزة. وفي السياق اليهودي أيضاً. فقد كانت لديهم سفيرة يهودية في واشنطن. وهم مهذبون جداً. وهم معتدلون في المسألة الدينية وكذلك تجاه دولة إسرائيل".

وأشارت القناة إلى أن العلاقات بين إسرائيل والبحرين مستمرة منذ أكثر من 25 عاماً، ووجّل هذه العلاقات سرية. وتدير إسرائيل علاقاتها مع البحرين، كما هو الحال مع دول خليجية أخرى، من خلال جهتين. الأولى هي الموساد. وقال المحامي دوف فايسغلاس، مدير مكتب رئيس الحكومة

الإسرائيلية الأسبق، أريئيل شارون، إن "الموساد يستخدم كوزارة خارجية إسرائيلية في العلاقات مع جميع الدول التي لا توجد لإسرائيل علاقات دبلوماسية معها".  
والجهة الثانية هي وزارة الخارجية الإسرائيلية، أو على الأصح دبلوماسي واحد يعمل بشكل سري. وقالت ليفني في هذا السياق إن "هذا جزء من الأمور الجارية تحت الطاولة. وكان هناك مندوب لنا تجول بصورة هادئة وأقام علاقات شخصية جيدة جدا. وكان محل تقدير، وشكل عنونا وذراعا طويلة لإسرائيل في هذه الأماكن". وهذا الدبلوماسي، الذي يحظر نشر صورته أو هويته، هو أحد مهندسي العلاقات السرية بين إسرائيل والبحرين. وقد تحول إلى مقرب من عدد من وزراء الخارجية البحرينيين، وفي العام 2009 نظم لقاء سريرا في نيويورك بين الرئيس الإسرائيلي حينذاك، شمعون بيرس، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة.

عرب 48، 2019/2/11

#### 41. سورية: قصف إسرائيلي لمواقع في القنيطرة

قصف الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الإثنين، عدة مناطق في محافظة القنيطرة جنوب غرب سورية، بقذائف مدفعية بحسب ما أفادت به وسائل الإعلام السورية الرسمية.  
ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، عن مصدر عسكري قوله إن "الهجوم طال مشفى القنيطرة المدمر بعدة قذائف دبابة، كما استهدف أحد المراصد في جباتا الخشب بالإضافة إلى منطقة تل الدرعية". وذكرت "سانا" أن جيش النظام السوري "رفع الجاهزية إلى الحالة القصوى، واستنفر الوحدات المرابطة على حدود الجولان المحتل"، وأن "العدوان الإسرائيلي أسفر حتى هذه اللحظة عن أضرار مادية فقط". وأوضحت المصادر أن "جيش الاحتلال الإسرائيلي أطلق عددا من الصواريخ من مواقعه في الجولان المحتل على أحراش جباتا الخشب وأراضي زراعية في محيط خان أرنبه في ريف القنيطرة".

وكانت إسرائيل قد أقرت تنفيذ عشرات الهجمات على أهداف إيرانية في سورية خلال العامين الماضيين، وأعلنت في الأشهر الماضية عن تنفيذ هجومين جويين في محيط مطار دمشق الدولي.

عرب 48، 2019/2/11

#### 42. الحرس الثوري الإيراني: سنمحو تل أبيب إن هاجمتنا واشنطن

قال قائد كبير في الحرس الثوري الإيراني يوم الاثنين إن طهران ستمحو مدنا في إسرائيل من على وجه الأرض إذا ما شنت الولايات المتحدة هجوما على الجمهورية الإسلامية.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأخبار عن مساعد قائد الحرس للشؤون السياسية يد الله جواني قوله: "لا تملك الولايات المتحدة الشجاعة لإطلاق رصاصة واحدة علينا رغم كل إمكانياتها الدفاعية والعسكرية". وأضاف جواني: "لكن إذا ما هاجمونا سنمحو تل أبيب وحيفا من على وجه الأرض". وأدلى جواني بالتصريحات خلال تجمع حاشد بمناسبة الذكرى الأربعين للثورة الإسلامية.

الأيام، رام الله، 2019/2/11

#### 43. البرلمان العربي يتفق على التحرك المشترك لمواجهة المخططات الإسرائيلية في أفريقيا

اتفق البرلمان العربي والدول العربية، أعضاء اللجنة الخاصة بمواجهة المخططات الإسرائيلية في أفريقيا، على أهمية التحرك المشترك وتنفيذ خطة العمل العربية التي أقرها مجلس وزراء الخارجية العرب، لمواجهة الاستهداف الإسرائيلي للقضايا العربية والعلاقات العربية الأفريقية بما فيها الاستهداف للقضية الفلسطينية.

جاء ذلك في ختام الاجتماع الرابع للجنة العربية الخاصة بمواجهة المخططات الإسرائيلية في أفريقيا، والذي عقد يوم الاثنين، برئاسة المملكة العربية السعودية، وشارك فيه رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، والأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، والسفير المنوب بالجامعة العربية مهذب العلكوك، والمستشار جمانة الغول من مندوبية فلسطين بالجامعة.

وقال السلمي إن البرلمان العربي اطلع اللجنة على جهوده وخطة تحركه التي نفذها على مدى العام الماضي، من خلال تشكيل وإرسال عدد من الوفود والمبعوثين لعدد من الدول الأفريقية حاملين رسائل لبيان خطورة التوغل الإسرائيلي في إفريقيا.

كما اطلعت اللجنة على نتائج لقاءات رئيس البرلمان العربي وعدد من رؤساء البرلمانات الإفريقية على هامش اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي. وأكد السلمي أن رسالة البرلمان العربي ونشاطاته ومواقفه كلها محاولات تصب في صد التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا، خاصة ونحن نلاحظ أن هناك تواصل أكثر ومستمر بين إسرائيل وعدد من الدول الإفريقية حيث تستغل إسرائيل تقديم المعونات الاقتصادية والتقنية والفنية لتحقيق مآربها، مشيراً أن هناك عديداً من الدول العربية تقدم مساعدات اقتصادية كبيرة أضعاف ما تقدمه إسرائيل للدول الإفريقية، ولذلك تم الاتفاق في اجتماع اللجنة على تنسيق المواقف بين دول اللجنة والجامعة العربية والبرلمان العربي من أجل التواصل مع الدول والشعوب الإفريقية التي هي أقرب إلى شعوب العالم العربي .

القدس، القدس، 2019/2/11



#### 44. تقرير: "إسرائيل" عقبه في وجه الرياضة الجزائرية

الجزائر - د ب أ: أفاد تقرير إخباري، الاثنين، بأن إسرائيل باتت تشكل عقبة في وجه الرياضيين الجزائريين والرياضة الجزائرية عموماً.

وذكر الموقع الإلكتروني طسبورتس نيوز ديزاد، إن غياب مصارعي الجودو عبد الرحمن بن عمادي في وزن أقل من 90 كيلوجراماً، والياس بويعقوب، في وزن أقل من 100 كيلوجرام، عن فعاليات دورة باريس الكبرى للجودو (جراند سلام) التي جرت يومي السبت والأحد، قد يكون مرده إلى خوفهما من الوقوع في مواجهة منافسين من إسرائيل. وأوضح الموقع أن القرعة أوقعت بن عمادي وبويعقوب، في مجموعتين تضمان مصارعين من إسرائيل، وأنه كان يمكن لهما أو لأحدهما مواجهة منافساً إسرائيلياً في حال تخطي الدور الأول للدورة.

كما أشار إلى أن لوائح الاتحاد الدولي للجودو، توجب معاقبة أي رياضي ينسحب من مواجهة منافسه لـ"دواع غير رياضية"، وقد تشمل العقوبة حتى اتحاد البلد الذي ينحدر منه هذا الرياضي. ونوه التقرير إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يجد فيها المصارعون الجزائريون أنفسهم في موقف محرج، حيث كان يتعين عليهم في كل مرة البحث عن "أعداء" و"حيل" لتجنب الوقوع في فخ "التطبيع الرياضي". ولا ترتبط الجزائر بأي علاقة بإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2019/2/12

#### 45. ماليزيون يقدمون المساعدات لغزة

كوالالمبور - سامر علاوي: أعلنت مؤسسة إنسانية ماليزية دولية عن تدشين حملة لدعم المستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة بالتعاون مع إحدى كبرى المؤسسات التجارية الشعبية في البلاد، وبرعاية وزير الصحة الماليزي ذو الكفل أحمد.

وقد تعهد الوزير الماليزي بالعمل من خلال المؤسسات الحكومية ووزارة الخارجية على إيصال المعدات الطبية التي تتكفل بشرائها المؤسسات الأهلية الماليزية، وقال "إننا نتواصل عبر القنوات الرسمية الحكومية لتأمين وصول الأموال والمعدات الإنسانية إلى محتاجيها في قطاع غزة".

واعتبر الوزير ذو الكفل في تصريحات للجزيرة نت أن فك الحصار ومنح الشعب الفلسطيني الحرية والاستقلال هو الحل الأمثل لمساعدة سكان قطاع غزة والفلسطينيين تحت الاحتلال، ووصف إسرائيل بنظام لا يفهم لغة الإنسانية والحضارة.

وطالب بتعاون دولي ومشاركة حكومات العالم الحر من أجل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه لنيل حقوقه، وقال "إننا نعي جيدا أن حل المشكلة الإنسانية يمر عبر فك الحصار، ولكن النظام الإسرائيلي يتحدى العالم بأسره، وجعل من غزة أكبر سجن في العالم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/12

#### 46. "فوكس نيوز": الانتهاء من إعداد "صفقة القرن" وترامب سعيد بها

قال مسؤولون أمريكيون إن الخطة الأمريكية للشرق الأوسط، أو ما يعرف باسم "صفقة القرن"، قد تم الانتهاء منها، وأطلع الرئيس الأمريكي على مضمونها.

ونقلت شبكة "فوكس نيوز" عن اثنين من كبار المسؤولين في الإدارة، اليوم الأحد، القول إن ترامب سعيد بما جاء في الوثيقة. وأضافت: "يبلغ طول وثيقة مشروع صفقة القرن، الذي وضعته الإدارة، في 175 إلى 200 صفحة. وأقل من خمسة أشخاص يمكنهم الوصول إلى الوثيقة الكاملة" وذلك بحسب مصادر رفيعة المستوى لشبكة "فوكس نيوز". وقال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية: "تم الانتهاء من وضع الخطة، والرئيس سعيد بمقاييس الصفقة".

وذكرت "فوكس نيوز" أن السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، وكبير مستشاري البيت الأبيض، جارد كوشنر، والمبعوث الخاص للسلام في الشرق الأوسط، جيسون جرينبلات، قد اطلعوا الرئيس عدة مرات على تفاصيل الصفقة.

وقال مسؤولون إنه من غير المحتمل إطلاق الصفقة قبل الانتخابات الإسرائيلية القادمة في 9 نيسان. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية "لن نفعل أي شيء يهدد أمن إسرائيل".

ومن المقرر أن يزور كوشنر العاصمة البولندية وارسو، في وقت لاحق من هذا الأسبوع، لحضور قمة تستضيفها الولايات المتحدة وبولندا لمناقشة القضايا الإقليمية المتعلقة بالشرق الأوسط، بما في ذلك السلام الإسرائيلي الفلسطيني.

ونقلت "فوكس نيوز" عن المسؤولين القول إن اجتماعات كوشنر في وارسو تمثل فرصة كبيرة للإدارة لتذكير الشركاء الإقليميين بأن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين يمكن أن يعزز الجهود الأمريكية لمواجهة التأثير الإيراني في الشرق الأوسط.

الأيام، رام الله 2019/2/11

#### 47. "إلهان عمر" تعتذر عن تصريحات عدت "معادية للسامية"

عبد الجبار أبوراس: اعتذرت النائبة الديمقراطية عن ولاية مينيسوتا الأمريكية، إلهان عمر، الإثنين، عن تصريحات أثارت انتقادات من الجمهوريين، وزملائها الديمقراطيين، واعتبرت "تصريحات معادية للسامية".

جاءت الانتقادات بعد تصريحات لعمر، الأحد، قالت فيها إن الدعم الأمريكي لإسرائيل وراءه أموال لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك).

وبلغت الانتقادات لعمر ذروتها، في وقت متأخر الأحد، بعد أن ردت من على حسابها الشخصي بموقع "تويتر" على جمهوري انتقدها من على حسابه بالموقع ذاته؛ على خلفية ذات التصريحات. وكتبت عمر، عبر حسابها على تويتر رداً عليه، مشيرة أن الأمر كله يتعلق بالمال.

وقالت النائبة الديمقراطية، في بيان عبر تويتر، الإثنين: "يجب أن نكون دائماً على استعداد للتراجع والتفكير في النقد، كما أتوقع أن يسمعي الناس عندما يهاجمني البعض من أجل هويتي، ولهذا السبب أعتذر بشكل قاطع". وأضافت النائبة الأمريكية، من أصل صومالي: "في الوقت نفسه، أعيد التأكيد على الدور الإشكالي الذي تلعبه جماعات الضغط في سياستنا، سواء أكانت AIPAC أو NRA أو صناعة الوقود الأحفوري".

وانتقدت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، عمر وطالبتها بالاعتذار على استخدامها "مصطلحات معادية للسامية" في تغريدتها. وقالت بيلوسي وعدد من القادة الديمقراطيين "تدين هذه التصريحات وندعو النائبة عمر إلى الاعتذار فوراً على هذه التصريحات المسيئة".

كما كتبت بيلوسي على تويتر أنها تحدثت مع عمر، "واتفقتا على أنه يتعين علينا أن نغتنم هذه اللحظة للتقدم إلى الأمام في رفضنا معاداة السامية بجميع أشكالها".

وكانت عمر قد اعتذرت، الشهر الماضي، عن تغريدة كتبتها عام 2012 اعتبرت "مسيئة" لإسرائيل. وأنداك، علقت "إلهان عمر" على حرب غزة قائلة: "إسرائيل قامت بتتويم العالم مغناطيسياً، فليوقظ الله الناس، وليساعدهم على رؤية ممارسات إسرائيل الشريرة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/12

#### 48. ميلادينوف: قتل جيش الاحتلال الأطفال عمل مروع ويدعوا لحمايتهم

الوكالات، الرأي: عبر المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، يوم الإثنين، عن أسفه لقتل جيش الاحتلال الإسرائيلي طفلين اثنين في قطاع غزة، الجمعة الماضي. وقال ميلادينوف، في تغريدة نشرها على صفحته عبر موقع "تويتر": "لقد روعني

مقتل اثنين من الأطفال الفلسطينيين بنيران إسرائيلية الجمعة في غزة". ودعا المنسق الأممي إلى وقف تلك الحوادث، وأن لا يتم استخدام الأطفال أهدافاً، إنما يجب حمايتهم. وعد المسؤول الأممي أن القوة المميتة "يجب أن تستخدم خياراً أخيراً"، معبرا عن تعازيه لأسرة الطفلين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/11

#### 49. حراك أوروبي تقوده إيرلندا لمواجهة "صفقة القرن"

يعقد خلال الأسبوع المقبل، في العاصمة الإيرلندية، دبلن، مؤتمر، بمشاركة السلطة الفلسطينية وبحضور ممثلين عن دول عربية وأوروبية، وذلك استعداداً لإعلان الإدارة الأمريكية المرتقب، عن تفاصيل خطة الرئيس دونالد ترامب، لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن"، بحسب ما كشفت القناة 13 الإسرائيلية، نقلاً عن دبلوماسيين أوروبيين.

وأكدت القناة أن المؤتمر سيبحث الإجراءات الممكنة لمواجهة "صفقة القرن" الأمريكية، ولتحديد "الخطوط الحمراء" التي تتعلق بالقضايا الجوهرية في الصراع العربي/ الفلسطيني - الإسرائيلي، وعلى رأسها قضيتي القدس وحق اللاجئين في العودة إلى قراهم وبلداتهم التي هجروا منها خلال نكبة عام 1948. وأشارت القناة إلى أن المؤتمر جاء بدعوة من الجمهورية الإيرلندية، التي وصفها المصدر بأنها من أبرز الداعمين للقضية الفلسطينية في المنصات والمحافل الدولية، ويعقد المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية، بمشاركة مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، في المقابل، يحضر من الجانب الأوروبي، إيرلندا، المضيقة، بالإضافة إلى فرنسا والسويد وهولندا.

ويأتي الحراك الأوروبي الذي تقوده إيرلندا للتوصل إلى صيغة موحدة للتعامل مع "صفقة القرن"، ولبلورة استراتيجية يتم من خلالها تسليط الضوء على الثوابت الوطنية الفلسطينية التي تسعى الإدارة الأمريكية إلى تجاوزها في انحياز تام للطرف الإسرائيلي، والذي بدا جلياً منذ إعلان إدارة ترامب عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، تبعها إجراء نقل سفارتها من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة في أيار/ مايو الماضي.

ونقلت القناة عن دبلوماسي أوروبي كبير (دون الكشف عن هويته) قوله: "نريد أن نجلس مع الفلسطينيين لإجراء محادثات معهم حول موقفهم من خطة ترامب للسلام، والسبل الممكنة لاستئناف عملية السلام، ولكن في الأساس، يعقد المؤتمر لمنح شعور للفلسطينيين بأنهم ليسوا وحدهم وأنهم يحظون بدعم عربي وأوروبي".

عرب 48، 2019/2/11

## 50. موسكو: أمن "إسرائيل" مهم وغاراتها ضد سورية غير شرعية

اعتبر نائب وزير خارجية روسيا، سيرجي ريبكوف، أن الغارات الإسرائيلية التي تستهدف أراضي سورية غير مشروعة ولا أساس لها، على الرغم من أن أمن "إسرائيل" قضية بالغة الأهمية بالنسبة لموسكو، وفق ما ذكر موقع "روسيا اليوم". وقال ريبكوف أمس: "بالنسبة لنا، فإن أمن إسرائيل له أهمية قصوى. ولكن بعد أن أعلنت هذا، لا يمكنني أن أقول إن هجمات إسرائيل غير القانونية على أهداف في سورية، بما في ذلك ضد أهداف مرتبطة بطريقة ما بإيران، هجمات مشروعة ومبررة". وأضاف نائب وزير الخارجية الروسي: "لا، نحن ندينهم، هذه غارات غير شرعية. لكن هذا لا يعني، مرة أخرى، أننا يجب ألا نهتم بأمن إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2019/2/12

## 51. تقرير أوروبي: اتساع الاستيطان الإسرائيلي ينسف هدف الدولتين

بروكسيل - نور الدين فريضي: حذر تقرير ديبلوماسي أوروبي من عواقب تسارع وتيرة الاستيطان على حل الدولتين حيث يتقدم بناء الوحدات السكنية الاستيطانية بوتيرة غير مسبوقه خلال النصف الثاني من العام 2018.

وبنت قوات الاحتلال 7,000 وحدة سكنية منها 4,350 وحدة في الضفة الغربية و2,900 في القدس الشرقية. ويستنتج التقرير أن تسارع وتيرة الاستيطان في الميدان ينسف هدف حل الدولتين ويجعله غير قابل للتحقيق.

التقرير يغطي النصف الثاني من العام الماضي، وأعدّه ديبلوماسيون أوروبيون معتمدون في القدس في مطلع الشهر الجاري. ولاحظوا "تطورات مهمة خلال فترة التقرير"، حيث أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارات تعرض للخطر وضع ما بين 600 و700 فلسطيني في القدس الشرقية حيث هم مهددون بالترحيل من بطن حوا (قرب القدس القديمة).

ورفضت محكمة الاستئناف الطعون التي قدمتها عائلات فلسطينية (32 شخصاً) تقيم في حي الشيخ جراح ضد أوامر الحجز التي أصدرتها سلطات الاحتلال. ويستنتج الديبلوماسيون أن "هذه التطورات ستعزز من قبضة إسرائيل على القدس الشرقية وحوض المدينة القديمة".

وكانت حكومة إسرائيل أعلنت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي عن قرارها منح مستعمرة "جيفات أيتام" العشوائية مساحات لبناء وحدات سكنية في منطقة E2 الاستراتيجية "وهو ما قد يؤدي إلى قطع الأوصال التي تربط بين بيت لحم والضفة الغربية ويكمل مسار محاصرة مدينة بيت لحم بالمستوطنات".

ويذكر الدبلوماسيون أن نشاطات التوسع الاستيطاني في 2018 بلغت 15,800 وحدة سكنية منها 9,400 في الضفة الغربية و6,400 في القدس الشرقية. وتؤكد الأرقام "ارتفاعاً حاداً في خطة التوسع الاستيطاني" وستمكن من انتقال 60 ألف مستوطن (إضافي) إلى الوحدات الجديدة في الضفة الغربية منها القدس الشرقية. ويقدر عدد المستوطنين الذين يسكنون في القدس الشرقية نحو 215 ألفاً و413 ألفاً في المنطقة (ج) بالضفة الغربية. ويشير التقرير إلى أن إجمالي المستوطنين بلغ في نهاية العام الماضي 630 ألف مستوطن موزعين بين 143 مستعمرة، 132 منها في الضفة الغربية و11 في القدس الشرقية و106 مستعمرة عشوائية. ويذكر التقرير أن الاستيطان غير شرعي بمقتضى القانون الدولي مثلما ورد في قرار مجلس الأمن 2334 لعام 2016، ويستتج أن "التطورات الجارية في الميدان تجعل من الصعب تحقيق هدف الدولتين والقدس عاصمة لدولتين في المستقبل".

الحياة، لندن، 219/2/12

## 52. هولندا تعترف بالضفة وغزة مكاني للفلسطينيين

أعلن وزير الخارجية الهولندي، ريمون كنوبس، أن بلاده قررت منح الهولنديين من أصل فلسطيني أن يدونوا في السجلات الرسمية أنهم مولودين في قطاع غزة أو الضفة الغربية. وذكر الموقع الإلكتروني للحكومة الهولندية، أنه بات بإمكان الفلسطينيين أن يسجلوا في السجلات المدنية الهولندية أنهم ولدوا إما في قطاع غزة أو في الضفة الغربية. ووفقاً لبيان صادر عن وزارة الداخلية الهولندية، فإن قطاع غزة والضفة الغربية سيضافان إلى قائمة المناطق التي يستقبلها السجل الهولندي. ويقر وزير الخارجية كنوبس بأن هذه الخطوة "تتوافق مع وجهة نظر هولندا بأن إسرائيل لا تملك سيادة على هذه الأراضي"، وكذلك وفقاً لرفض هولندا الاعتراف بفلسطين كدولة. وهذا ما أكدته وزيرة الداخلية الهولندية كايسا أولونغيرين رداً على الأسئلة التي تلقتها من البرلمان الهولندي. وكانت السلطات الهولندية لا تسمح للهولنديين من أصول فلسطينية أن يدونوا في السجلات الرسمية أنهم مولودون في فلسطين، إلا أنهم لن يضطروا قريباً إلى اختيار إسرائيل أو "غير معروف"، في الإشارة إلى بلد الميلاد في السجل الأساسي في البلديات.



وكانت السجلات المدنية الهولندية تشير إلى المواطنين الهولنديين من أصل فلسطيني على أنهم من مواليد إسرائيل، ولاحقاً تم منحهم إمكانية التحلي عن هذا استخدام إسرائيل واستبداله بمسمى "غير معروف".

عرب 48، 2019/2/11

### 53. "توتال الفرنسية": الاستثمار في "إسرائيل" معقد جداً

أثارت مجموعة "توتال" الفرنسية سخط إسرائيل بعدما اعتبرت أنه من المعقد جدا الاستثمار في هذا البلد بحسب مقال لصحيفة "فايننشال تايمز" نشر الإثنين. ورأى رئيس مجلس إدارة توتال باتريك بويانيه أن الاستثمار في إسرائيل "معقد" جدا رغم حقول الغاز الكبرى في البلاد بحسب تصريحات نشرتها الصحيفة البريطانية. وأضاف "تستهوينا الأوضاع المعقدة (ولكن) إلى حدود معينة. لنكن واضحين". ورد وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز في الصحيفة نفسها بالقول "سندرس الرد لأنه من غير المقبول بتاتا مقاطعة إسرائيل". وقال إن المؤسسات التي ترفض الاستثمار في إسرائيل "لا تواكب التطور" وهي تخضع لـ"ديكتاتورية" إيران. ورفضت توتال التعليق على الموضوع لوكالة فرانس برس.

الأيام، رام الله، 2019/2/11

### 54. وزير الخارجية البولندي: مؤتمر وارسو غير موجه ضد أي بلد

اضطر مساعد وزير الخارجية البولندي برزميسلاف لانغ لزيارة طهران ليؤكد أن ما حصل "سوء فهم" وأن مؤتمر وارسو غير موجه ضد أي بلد. وأعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أنها ستتخلف عن الحضور رغم أن المؤتمر يعقد في بلد أوروبي، ما يثير مخاوف من أن يكون مستوى المشاركة أقل من توقعات واشنطن. كما أعلنت روسيا عدم مشاركتها في المؤتمر الذي يركز في نظرها على "بلد ما". ويأتي تنظيم هذا المؤتمر بعدما أعادت واشنطن فرض العقوبات الاقتصادية على الجمهورية الإسلامية إثر انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع الدول الكبرى.

الأيام، رام الله، 2019/2/11

## 55. خيارات "حماس" محدودة

### هاني المصري

منذ القرارات بجل المجلس التشريعي وإجراء انتخابات تشريعية وتشكيل حكومة فصائلية، يدور حوار داخل أروقة حركة حماس وخارجها حول الخيارات المتاحة، خصوصاً في ضوء مراوغة الاحتلال وعدم التزامه بالتفاهات المعقودة برعاية مصرية، وبمساهمة متعددة الأطراف عربية ودولية، وفي ظل الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها الحركة.

هناك من يدعو "حماس" إلى إعادة تشكيل اللجنة الإدارية، أو تشكيل حكومة فصائلية، أو مجلس إنقاذ، أو جبهة إنقاذ، أو الاكتفاء بإجراء انتخابات بلدية لإضفاء بعض الشرعية عليها تخترق الحصار المغلق بإحكام.

وهناك من يدعو إلى الاستمرار في مسيرات العودة، وتصعيدها، وحتى إلى استخدام أسلوب التصعيد العسكري لدفع إسرائيل إلى التراجع، ورفع الحصار.

وهناك من يدعو إلى إقامة فدرالية بين الضفة والقطاع، مرجعيتها منظمة التحرير الموحدة، ومن يفضل إقامة دولة في غزة باعتبار القطاع محرراً، ويمكن أن يكون رافعة النهوض القادم في هذه المرحلة إلى أين يحين موعد التحاق الضفة بها، أو لتسير الأخيرة في أي اتجاه تريده: الضم لإسرائيل، أو الالتحاق بالأردن، أو تحسين شروط الحكم الذاتي في المعازل.

وهناك صوت خافت يدعو بصمت إلى قبول الدعوة بإجراء الانتخابات، حتى لو بقيت تشريعية فقط، لأن بقاء العمل ضمن السلطة أقل الشرين، مع السعي لتحويلها إلى انتخابات رئاسية وتشريعية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة وفاق وطني تتكفل بالتحضير والإشراف على إجراء الانتخابات.

وهناك من يذهب إلى حد المطالبة بتمكين السلطة من حكم القطاع رغم الثمن الباهظ المترتب عليه، لأنه سيكون أقل من الثمن المدفوع من استمرار الوضع الراهن، أو من اعتماد معظم الخيارات المطروحة.

الأمر الأهم ليس أن تدعو إلى هذا الخيار أو ذلك، وإنما البحث في أيها ممكناً أم لا، وهل يمكن توفير متطلبات وشروط تحقيقها؟ فيمكن أن يحلم الإنسان كما يشاء، وهناك أحلام تساعد على التقدم وتغيير الواقع، وهناك أحلام تكون مجرد أضغاث أحلام تستبدل الواقع بأخر متخيل لا يمت له بأي صلة.

تختلف الأصوات والجهات التي تقف وراء كل خيار، فمنها ما هو من "حماس"، أو قريب منها، ومنها ما هو بعيد عنها. ولكن تدل كثرة الآراء والخيارات والجدال المحتدم حولها على المأزق العميق

الذي يواجهه قطاع غزة، ومحدودية الخيارات رغم ادعاء البعض خلاف ذلك. فالقطاع ليس محرراً، رغم انسحاب القوات المحتلة من داخله، والنجاح في إقامة مقاومة قوية نسبياً، فالاحتلال يأخذ شكل الحصار والعدوان، حتى غدا القطاع أكبر وأطول سجن في التاريخ، وإن ما يجري من تهديئة وشد وجذب ليس أكثر من محاولات لتحسين الحياة داخل هذا السجن.

إن المبالغة بواقع القطاع من جهة وبإمكانات المقاومة وقدراتها من جهة أخرى، تؤدي إلى سياسات خاطئة وتوقعات كبيرة، ستقود إذا هيمنت إلى خيبات بحجمها. ولا يعني ذلك التقليل من قدرات المقاومة التي استطاعت أن تجعل أي عدوان واحتلال مباشر لغزة مكلفاً وليس نزهة سهلة، ما يجبر الاحتلال على التفكير أكثر من مرة قبل القيام بإعادة احتلال القطاع بصورة مباشرة.

في ضوء ما سبق، لا يجب المبالغة ولا التقليل في القدرات، فأى مواجهة عسكرية واسعة سيدفع ثمنها الاحتلال. نعم، هذا صحيح، ولكن الثمن الذي سيدفعه شعبنا أكثر بكثير نتيجة الاحتلال الفادح في ميزان القوى، وجزء الانقسام، وبسبب انشغال العرب والعالم بقضايا وصراعات أخرى.

حتى نتعرف إلى الخيار الممكن، فلنعد قليلاً إلى الوراء، إلى اللحظة التي قررت فيها "حماس" المشاركة في السلطة رغم القيود الغليظة التي تكبلها، ثم "انقلابها" على السلطة، التي هي جزء منها، بذريعة عدم تمكينها من الحكم الذي من حقها بعد أن حصلت على أغلبية مقاعد المجلس التشريعي. فالذريعة تخفف من جريمة "الانقلاب"، لكنها لا تلغيها. فإذا تعرضت لضربة قوية فلا يعطيك هذا الحق بالرد بضربة قاتلة.

ووظفت "حماس" "الانقلاب" الذي انتهى بسيطرتها الانفرادية على قطاع غزة، من خلال احتكار السيطرة، وتقديم نموذج سلبي في السلطة والإدارة، وما يخص توفير حقوق الإنسان وحرياته، والسعي من خلال حوارات واتفاقات المصالحة لتحقيق مكاسب جديدة. من المفترض بـ"حماس" أن ترفق مطالبتها في المشاركة في السلطة والمنظمة، وإلغاء هيمنة وتفرّد الرئيس محمود عباس وحركة فتح عليها، باستعدادها الحقيقي للتخلي عن السيطرة الانفرادية على القطاع.

إن سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة وما واجهته من حصار ومقاطعة وعقوبات أُلقت على "حماس"، المهيمنة على هذه السلطة، مسؤولية كبيرة من تلبية احتياجات المواطنين من الغذاء والصحة والتعليم والعمل، ومواجهة البطالة والفقر، وحرية المرور، الأمر الذي أثبت صعوبة، بل استحالة، الجمع ما بين السلطة والمقاومة المسلحة في ظل بيئة فلسطينية وعربية وإقليمية ودولية غير مواتمة.

أصبحت المقاومة مشغولة إلى حد الاستنزاف شبه الكامل بالحفاظ على السلطة، في حين أن مبرر دخول "حماس" إلى السلطة، والإقدام على "الانقلاب"، هو حماية المقاومة. فهل تحقق هذا الهدف، أم لا؟

لقد غدت الوظيفة الأساسية للمقاومة حماية السلطة، لدرجة أصبح الهدف الذي تسخر له الطاقات في الحد الأدنى تحقيق التهذئة مقابل تخفيف الحصار، وفي الحد الأقصى هدنة طويلة الأمد مقابل رفع الحصار. وهذا يطرح سؤالاً حول مصير هدف إنهاء الاحتلال عن الأراضي المحتلة العام 1967، وتجسيد الدولة المستقلة، ومصير هدف التحرير الكامل.

قبل التعليق على الخيارات، لا بد من التنكير بأن الاحتلال ينظر إلى "حماس" كعدو، وسيبقى كذلك ما لم تلب شروطه المعروفة، لكنه يريد أن يستفيد من مأزقها لاستمرار الانقسام وتعميقه، وضمان قيام قوة مهيمنة على القطاع يستطيع التعامل معها وقادرة على توفير الهدوء، في ظل أن البديل عنها الآن هو الفوضى.

كما أن مصر رغم تحسن علاقاتها مع "حماس" خلال العامين الماضيين، إلا أنها ليست حليفة لها، وإنما تعمل على احتوائها لعدم وجود بديل عنها، ولأن "حماس" ساهمت في ظل قيادتها الجديدة في توفير الأمن القومي المصري في سيناء والقطاع، بحيث يتم تشجيعها، ولكن ضمن حدود، ومن دون أن تمثل بديلاً من سلطة الرئيس عباس التي لا تزال معترفاً بها عربياً ودولياً وإسرائيلياً.

تأسيساً على ما سبق، فإن إعادة تشكيل اللجنة الإدارية لا يحل شيئاً ولا يضيف جديداً، بل يزيد الأمر تعقيداً، وكذلك الأمر حول تشكيل مجلس إنقاذ أو حكومة غزية حتى لو سميت حكومة عموم فلسطين، لأنها تمثل وقوعاً في مصيدة خطة فصل الضفة عن القطاع. كما أن الفصائل الأخرى، خصوصاً الجهاد الإسلامي، وتلك المنخرطة في التجمع الديمقراطي حديث النشأة، لا تريد أن تكون مساهمة، من خلال الاشتراك في مثل هذه الحكومة، في إدامة الانقسام، فهي لا تقبل أن تكون طربوشاً لسلطة "حماس" الانفرادية. كما لا تريد أن تكون غطاء لحكومة فتاوية تسمى "فصائلية" ستكرس الانقسام، وتفتح الطريق لإعلان القطاع إقليمياً متمرداً، ضمن تطبيق المعادلة المشؤومة "إما أو".

إن إجراء انتخابات للبلديات والجامعات والنقابات والاتحادات في قطاع غزة خيار يستحق الدراسة، بالترافق مع الاستعداد للتخلي عن السلطة في غزة بشكل حقيقي، وعلى ترتيب خاص وطني جماعي لأجنحة المقاومة المسلحة، وتسليم السلطة في غزة لأطراف فلسطينية موثوقة تمهيداً لدمجها مع السلطة في الضفة وليس الاكتفاء بإيجاد جهة تكون مجرد طربوش يغطي على سيطرة "حماس" على القطاع.

ولا بد أن تأتي هذه الخطوات مع الدعوة إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية تشرف عليها حكومة وحدة وطنية أو حكومة وفاق وطني، في سياق تبني حل الرزمة الشاملة الذي يتضمن بلورة رؤية شاملة واستراتيجية سياسية ونضالية جديدة وشراكة حقيقية. وفي هذا السياق، تكون جبهة الإنقاذ

المطلوبة هي التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف، على أن تكون مفتوحة لكل القوى والأفراد والمجموعات التي تؤمن بما سبق، وبأن الوحدة ضرورة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية، ويجب أن تكون لها الأولوية على أي شيء آخر.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2109/2/12

## 56. السلطة الفلسطينية تسعى إلى خنق حماس مالياً باستهداف شركات الصرافة

عدنان أبو عامر

السلطة الفلسطينية تسعى إلى خنق حماس مالياً باستهداف شركات الصرافة ضمن عقوبات السلطة الفلسطينية على حماس، جرت مراسلات بين سلطة النقد الفلسطينية وشركات تحويل الأموال، لإنهاء عملها وتقليصه في غزة، رغبة في خنق غزة مالياً، وتقليص حوالات الأفراد... الأسطر التالية تناقش إجراءات السلطة المتوقعة تجاه شركات الصرافة، ومعرفة حجم الأموال التي تحوّل عبرها إلى غزة، ومن المستفيد منها، أفراد، شركات، أم تنظيمات سياسية، وكيفية تأثير هذه الإجراءات على الوضع المالي لحماس.

ترتبط آخر العقوبات التي تتوي السلطة الفلسطينية فرضها على حماس بشركات الصرافة في غزة، حيث كشفت صحيفة الأخبار اللبنانية في 29 كانون الثاني/يناير وجود مراسلات بين سلطة النقد الفلسطينية في رام الله وشركات تحويل الأموال المرخص لها، بأن سلطة النقد الفلسطينية تتوي إنهاء عمل هذه الشركات أو تقلصه في غزة قبل آذار/مارس، وبدأ بعض الشركات تنبيه عملائه بذلك.

في أواخر مارس 2017، فرضت السلطة الفلسطينية عقوبات على حماس في غزة، إثر تشكيلها في آذار/مارس 2017 لجنة لإدارة القطاع، بهدف الضغط على حماس لإنهاء سيطرتها على القطاع المحاصر، عقب فشل جهود المصالحة بين فتح وحماس، وأثرت العقوبات على مناحي الحياة كافة، وتمثلت في إحالة 26 ألف موظف حكومي إلى التقاعد، وخصومات بنسبة 50% على رواتب 62 ألف موظف، وقطع رواتب 277 أسيراً محرراً، وتأخير صرف مخصصات الشؤون الاجتماعية لـ 76 ألف أسرة في قطاع غزة لمدة 6 أشهر، ووقف الموازنات التشغيلية لوزارتي الصحة والتعليم، وإغلاق الحسابات البنكية لجمعيات الأيتام التي تكفل 40 ألف يتيم، وتقليص حاد بتغطية التحويلات الطبية للخارج، خاصة مرضى السرطان، وخفض عدد الشاحنات الموردة للقطاع، وغيرها.

حاول "المونيتور" الحصول على تعقيب سلطة النقد الفلسطينية، فرفضت التجاوب، لكنّ مسؤولاً قريباً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أخفى هويته، لم ينف لـ"المونيتور" تلك المعلومات، قائلاً إنّ "السلطة ستعمل كلّ ما يسرّع وضع حدّ لسيطرة حماس على غزة، ويشمل تجفيف منابعها، لأنّها

تدخل أموالاً إلى غزة بطرق احترافية ليست مكشوفة للسلطة عبر شركات الصرافة، وتعتبرها مصدراً أساسياً لزيادة موازنتها وإيراداتها".

يبلغ عدد شركات الصرافة المرخصة في غزة 60 شركة من أصل 500 عاملة، وهذه الشركات الـ 500 جميعاً تواجه معيقات في إرسال الحوالات واستقبالها، كمنع إرسال حوالة تزيد عن آلاف الدولارات، واستقبال حوالات من مصادر مجهولة لدى سلطة النقد الفلسطينية، رغم أنها قيود تطبق في غالبية دول العالم خوفاً من غسل الأموال.

تصل إلى غزة 3 أنواع من الحوالات هي التحويل المصرفي عبر البنوك من بنك إلى آخر، والحوالات السريعة، المنقسمة إلى نوعين: مرخصة وهي MoneyGram و Western Union، وغير مرخصة وهي Xpress Money و Xpress Remit و Al Ansari Exchange. والحوالات اليدوية التي لا تدخل النظام المصرفي، وتعتبر غسل أموال، حيث تأتي بالعادة لكوادر تنظيمات فلسطينية لا يستطيعون فتح حسابات بنكية لحظهم من الأجهزة الأمنية الفلسطينية والإسرائيلية، ويصعب استلامهم حوالات مالية عبر التحويل المصرفي والحوالات السريعة المذكورة أعلاه.

قال عبد الخالق، وهو موظف في شركة صرافة أخفى اسمها لأسباب أمنية، لـ "المونيتور": "إن سلطة النقد الفلسطينية أبلغتنا في أوائل العام بتسوية أوضاعنا واستكمال حصولنا على التراخيص، ولدينا معلومات منها بوجود نية لتوسيع عقوبات على غزة لتشملنا، مما سيترك آثاره السلبية على ألفين من موظفي الشركات وآلاف المستفيدين منها. يبلغ المتوسط الشهري للشركة 5 آلاف حوالة بملايين الدولارات، والغريب أن حجم الأموال الذي نرسله من غزة إلى الخارج أكبر مما ندخله".

تعمل شركات الصرافة في غزة في نقل الأموال منها وإليها بصورة سلسة، لكن سنوات ما بعد سيطرة حماس على غزة في عام 2007 شهدت المزيد من الشروط على من يرسل أموالاً عبرها أو يحصل عليها، فحين يأتي زبون لديه حوالة، تطلب منه الشركة بطاقته الشخصية، رقم جواله، والجهة المرسلة، وطبيعة العلاقة بينهما: قرابة أو زمالة أو عمل.

تستلم الشركات وترسل يومياً آلاف الحوالات من غزة وإليها، فالطلبة الدارسون في الخارج ترسل إليهم عائلاتهم رسوم الدراسة وتكاليف الإقامة، والفلسطينيون في الدول العربية والغربية يرسلون إلى عائلاتهم في غزة حوالات لمساعدتهم في ظروفهم الصعبة، بسبب الحصار المفروض على القطاع منذ عام 2006.

قال مدير التخطيط والسياسات في وزارة الاقتصاد في غزة أسامة نوفل لـ "المونيتور" إن "استهداف السلطة الفلسطينية شركات الصرافة سيتسبب في انهيار الوضع الاقتصادي في غزة، خصوصاً مع



عدم توافر النقد الأجنبي في غزة"، وأضاف: "مع أننا كجهات حكومية، لا نعلم حجم الأموال الداخلة إلى غزة عبر الشركات، فلا رقابة لنا عليها، لأنها ليست تابعة للبنك المركزي".

سبقت التوجّه المقبل للسلطة الفلسطينية ضدّ شركات الصرافة، مصادقتها في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 على استراتيجية مكافحة تمويل الإرهاب، لمعرفة أسباب انتقال الأموال بين البنوك، وتحديد مصدرها والمستفيدة منها.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيليّ السابق أفيجدور ليبرمان في حزيران/يونيو 2018 أنّ شركة حامد للصرافة في غزة إرهابية، بزعم مساعدتها لحماس مالياً.

وفي أيار/مايو 2015، اقتحم الجيش الإسرائيليّ شركات صرافة في مدينتي الخليل وبيت لحم في الضفة الغربية، واتّهمها بنقل أموال لحماس.

وفي الشهر ذاته، أعلن الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدنان الضميري اكتشاف خلايا مالية بتوجيهات من غزة والخارج، تحوّل أموالاً إلى حماس بعشرات آلاف الشواقل.

وفي كانون الثاني/يناير 2012، ألغت شركة تحويل الأموال Western Union التراخيص الممنوحة إلى شركات الصرافة في غزة.

قال رئيس تحرير صحيفة الاقتصادية في غزة محمد أبو جياب لـ"المونيتور" إنّ "حوالات الأفراد عبر شركات الصرافة في غزة بسيطة، لكنّها كبيرة في الإجمال، ففي رمضان 2018، أوصلت إلى غزة 30 مليون دولار". وأضاف أنّه "يصعب التساوق مع اتّهام السلطة الفلسطينية وإسرائيل للشركات بتمويل حماس، فهي لا تجرؤ على تحويل مبالغ مالية كبيرة لصالح الحركة، وهي حاصلة على ترخيص سلطة النقد الفلسطينية، وتوجد قيود على المحوّل من خارج فلسطين، الذي يخشى الملاحقة الأمنية من الدول المقيم فيها، مع إجراءات الأمن الفلسطينيّ ضدّ أيّ شركة تحوّل أموالاً إلى حماس".

تخضع شركات تحويل الأموال إلى رقابة مشدّدة ومزدوجة من الأمنين الإسرائيليّ والفلسطينيّ، فهناك الدائرة الاقتصادية في جهازي الأمن الوقائيّ والمخابرات الفلسطينية، التي تفرض تدقيقاً على الحوالات المالية كافة التي تزيد في بعض المناطق عن آلاف الدولارات، للتحقّق من مصدرها، وحاجتها إلى موافقة أمنية قبل صرفها.

قال رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعيّ عاطف عدوان لـ"المونيتور" إنّ "خطوة السلطة الفلسطينية المتوقعة ضدّ شركات الصرافة خطيرة جدّاً، لأنّها تقلص السيولة المقلّصة أساساً في غزة، وتزيد من شحّ الأموال فيها، ويأتي ذلك ضمن توجّهها إلى إعاقة حركة دخول الأموال الواردة إلى القطاع، وتنفيذاً لرغبتها في استئصال أيّ مورد ماليّ، وبالتالي التسبّب في انهيار الوضع الاقتصاديّ في غزة".

يعتبر تلقّي الأموال عبر شركات الصرافة أسهل من البنوك المحاطة بآليات معقّدة ورقابة إسرائيلية وفلسطينيّة، وتعلم السلطة أنّ هذه الشركات هي المتنفّس الوحيد للأسر الفلسطينية المستورة في غزّة، بما يصلها من أموال من الخارج، وأنّ إقدامها على خطوات إعاقة عملها في غزّة يستهدف التصييق على واقعها الاقتصاديّ، لأنّه سترك آثاره على العائلات المحتاجة التي تتلقّى كفالات من الخارج، فتتضمّن إلى دائرة الفقر المتزايد في غزّة.

المونيتور، 2019/2/10

## 57. وارسو: الفلسطينيون قد يكونون "الحاضر الغائب"

د. أحمد جميل عزم

قفزت فلسطين إلى مشهد الاجتماع الوزاري، الأمريكي - الشرق أوسطي، الذي ينعقد يومي 13 و 14 شباط (فبراير) الجاري، في العاصمة البولندية وارسو. وهذه الاجتماع، وتفصيل انعقاده، يجسدان التصور الأمريكي، في عهد إدارة دونالد ترامب، لا للتعامل مع الشرق الأوسط وحسب، بل وحتى ربما استراتيجية عالمية، ففي مشهد الاجتماع أيضاً هناك مساعي للتصدي لكل من الصين وروسيا. واللافت أيضاً أن هذا لقاء إقليمي رفيع المستوى يحضره الإسرائيليون ويغيب عنه الفلسطينيون.

دعا وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إلى هذه القمة، أثناء جولته العربية منتصف شهر كانون ثاني (يناير) 2019، واختار وسط أوروبا، وكلا المنطقتين (وسط أوروبا والشرق الأوسط)، تشكلان محورا أساسيا في السياسة الأمريكية حالياً. يمكن تلخيص السياسة الأمريكية العالمية الراهنة، أنّها الابتعاد عن مؤسسات النظام الدولي التي تأسست بعد الحرب العالمية الثانية، وتحديد الأمام المتحدة وما انبثق عنها من مؤسسات، إذ رغم أنّ هذه المؤسسات لا تستطيع العمل دون موافقة أمريكية، فإنّ واشنطن لا ترتاح لمواقف تنشأ عن هذه المؤسسات حتى إن كانت مجرد مواقف نظرية دون معنى عملي. والأهم لا ترى واشنطن بالأطر الجماعية مصلحة لها، وتفضل العمل مع الدول بشكل ثنائي، فهذا يعطيها هامش قوة وتأثيراً أكبر. من هنا يأتي العمل مع الدول العربية، كل على حدة، ومع دول وسط أوروبا، مع محاولة خلق آلية مؤتمرات واجتماعات إقليمية - أمريكية، فقمة وارسو هي ثاني أكبر اجتماع شرق أوسطي - أمريكي، بعد قمة ترامب - العربية الإسلامية، في الرياض، في 21 أيار (مايو) 2017.

الأمر ليس جزءاً من تصور عالمي، أو أمريكي - أوروبي، بل انفراد أمريكي، يقوم أولاً على علاقات ثنائية مع الدول، ومثل هذه المؤتمرات، لتكملة العمل الثنائي، خصوصاً حيث يتطلب الأمر تنسيق

بين هذه الدول، وفي صلب وظيفة هذه المؤتمرات العمل على إدماج إسرائيل فيها. ولعل اختيار أوروبا مكاناً لانعقاد الاجتماع الحالي، هو حتى تكون مشاركة الإسرائيليين أسهل.

في لقاءات بومبيو مع قادة سلوفاكيا، وهنغاريا، (قبل القمة)، ثم مع بولندا، ثم بلجيكا وأيسلندا بعد القمة، محاولة لملء ما يسميه مسؤولو إدارة ترامب الفراغ، ويقصدون أن السياسة الأمريكية أهملت هذه المنطقة لعشر سنوات تقريباً، ما سمح بدخول الصين وروسيا لها بقوة. وسيحاولون منع تطور مشاريع للطاقة الروسية في المنطقة، ووقف الدخول الصيني، مع اهتمام خاص بمنع قطاع الهواتف الخلوية الصينية، ولا سيما هواوي، من التغلغل بالمنطقة، ويروجون أن عملها في دول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، خطر لأنّ الشركة تنقل معلومات خطيرة.

تريد إدارة ترامب جعل هذه الدول، الأوروبية، مدخلها للتأثير في سياسات اللاجئين والمناخ والاقتصاد في الاتحاد الأوروبي، تماماً مثلما يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، استغلال دول شرق أوروبا، للتأثير في موقف الاتحاد في المسألة الفلسطينية.

الدول العربية لم تعبر عن مواقف محددة بشأن الاجتماع، ولكن بينما صرّح مسؤولون فلسطينيون أنّه جرت دعوتهم، متأخراً، من قبل بولندا، وأنهم لن يشاركوا، ولن يسمحوا لأحد بالحديث باسم الفلسطينيين، كما جاء في تصريحات لمسؤولين مثل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، فإنّ هذا تزامن مع حديث مسؤولين فلسطينيين أيضاً، عن رفض عربي، خصوصاً سعودي للبدء بالتطبيع مع إسرائيل دون حل الموضوع الفلسطيني.

الخطة الأمريكية الإسرائيلية، هي أن يسيطر العامل الإيراني على السياسة الإقليمية، بعيداً عن المسألة الفلسطينية، وتحويل الموضوع الفلسطيني، إلى موضوع غير سياسي، بل إلى موضوع أمني وإنساني. بمعنى حصر القضية الفلسطينية في مساعدات إغاثية وفرص عمل مشروطة بمنع المقاومة. وبالتالي يجري ترويج المصلحة العربية الإسرائيلية المشتركة بمواجهة إيران، ويجري التشديد أن تمويل الفلسطينيين يصبح بمثابة تمويل للإرهاب، إذا لم يجر ضمن قنوات وشروط محددة، من بينها عدم مساعدة الأسرى وعائلات الشهداء. فالمطلوب إهمال الشق السياسي في القضية الفلسطينية، وانعقاد قمم ومؤتمرات بدون حضور فلسطيني، بل بحضور إسرائيلي، أي إبعاد الفلسطينيين وإدخال الإسرائيليين.

هناك فرصة أن يكبح العرب هذا التوجه إذا وجدت التنبيهات الفلسطينية من يدعمها، ولم يجر قبول التطبيع مع الإسرائيليين، حينها سيكون الفلسطينيون هم الحاضر الغائب.

الغد، عمان، 2019/2/12

## 58. هل ننتظر حرباً بتوقيت حماس؟!

### أليكس فيشمان

إن مهزلة السياسة الإسرائيلية تجاه قطاع غزة يجب أن تنتهي. فجهاز الأمن، الجيش والمخابرات الإسرائيلية، يتمرسون في نطاق منطقة الراحة التي يوفرها الوضع الراهن الوهمي ويشلون القيادة السياسية التي هي على أي حال مقتنعة بأنه بالفعل يمنح أمناً حقيقياً لسكان الغلاف. هذا الوضع الذي ترقص فيه إسرائيل على أنغام أمزجة ومصالح منظمة حماس وتوافق على أن تبتز المرة تلو الأخرى، يجب أن يتوقف - وفوراً.

في نهاية الأسبوع الماضي عاد قطاع غزة ليعربد على الجدار، وتقويم الوضع يقول إن التصعيد سيحدث فقط. كل "التخفيفات" التي أعطتها حماس لإسرائيل في الأسابيع الأخيرة لقاء سلوكها القويم في مسألة المال القطري - شطبت. فحماس لم تعد تلجم المظاهرات، ولا تمنع اجتياز الجدار، ولا تمنع البالونات الحارقة، بل وحتى الصواريخ عادت في الأسبوع الماضي.

والآن ترفع حماس بالتدرج مستوى التصعيد، ليس كرد على عمل أو قرار إسرائيلي كهذا أو ذاك. وهو وضع لا يطاق بحد ذاته. بل لأنها غاضبة مرة أخرى على المصريين.

قبل نحو أسبوعين شعرت حماس بأنها في قمة نجاحها السياسي: الأمم المتحدة ومصر أخذتا ظاهراً إلى أيديهما إعادة إعمار قطاع غزة بواسطة المال القطري في ظل قطع الصلة بنزوات السلطة أو نزوات إسرائيل. ولكن في الأيام الأخيرة شرح رئيس المخابرات المصرية، عباس كامل، لقيادة حماس بأنهم تشوشوا، وأنه لن يكون أي تغيير، لا منطقة تجارية حرة على حدود رفح ولا معبر مفتوح على نحو دائم دون قيادة ومشاركة أبو مازن. بكلمات أخرى، بخلاف توقعات حماس لا تعترف مصر الاعتراف بحكمها ككيان مستقل منقطع عن السلطة في رام الله. كما أعلن المصريون بأنهم لا يعترفون السماح لهنية بالسفر إلى موسكو للقاء المصالحة للفصائل الفلسطينية. فالروس يريدون أن يتجاوزوا الأمريكيين والمصريين، أما الأخيرون فيبحثون: المصالحة الفلسطينية الداخلية هي ملف مصري.

وعلى من يتم تنفيس الإحباط؟ إسرائيل. إذن كلف غضب حماس هذا الأسبوع قتيلين وبضع عشرات الجرحى على الجدار، الأمر الذي لا يمنعها من أن تضمن مسرحية عاصفة أكثر في الأسبوع القادم.

دولة سيادية، ترى نفسها قوة عظمى إقليمية لا يمكنها أن تعيش وفقاً لنزوات كيان معاد وجوده منوط بنا.

على جهاز الأمن أن يتوقف عن تخويفنا من نبوءات الغضب الدائمة في أنه إذا ما سقط حكم حماس في غزة فستسود القطاع فوضى على النمط الصومالي. كفى لتحصين حماس عن النقد. لعل مثل هذه الفوضى بالذات مطلوبة كي يأخذ العالم العربي أبناء عمومته في غزة إلى أيديه. طالما تسمح إسرائيل بوجود بئس في القطاع وتبقي حماس في الحكم، فإنها تسمح للعالم بأن يتجاهل الأزمة الإنسانية وتتلقى هي كل الملاحظات والانتقادات. كما يمكن أيضاً أن نقرر بالذات فتح البوابة والسماح لعشرات آلاف العمال من غزة للعمل في الغلاف. فليس معقولاً إحراق الحقل الذي يرزقهم. ولكن جهاز الأمن وبالأساس الشبابك، يعارضون. والكل يشرح ما هو محذور عمله ويقدمون الجمود والتصلب الفكري اللذين يؤديان إلى حرب مؤكدة في ظروف وتوقيت تقررها حماس.

يديعوت 2019/2/11

القدس العربي، لندن، 2019/2/12

59. صورة:



وحدة "الإرباك الليلي" تستأنف فعالياتها شرق قطاع غزة.

فلسطين اون لاين، 2019/2/11